الجمهوريـــــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

جـــامعة عبد الحميد ابن بـاديس –مستغـانم-

كلية العلوم الإجتمـــاعيـــة

قســـم علـــم النفـــس

مذكرة تخرج لنيل شهـــادة مـــاستر في علـم النفـس

تخصص: الإرشـــأد التوجيـــه والتقويـــم

تقدير الذات لدى التلاميذ المهددين بالتسر المدرسي (مستوى الثانية ثانوي)

من إعداد الطالبة:بترية نور الإيمان تحت إشراف الأستاذ:كروجة الشارف

لجنة المنـــاقشة:

د- سيسبان فاطمة الزهراء.....محاضرة-ب -.....جـــامعة مستغـــانم.....رئيســـا

أ-كروجة الشـــارف.....مســـاعد-أ -.....جـــامعة مستغـــانم.....مقـــرار

أ-قوعيش مغنية.....مســـاعد-ب -.....جـــامعة مستغـــانم.....مناقشا

السنة الدراسيـــة: 2017/2016

الاهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين أما بعد :

اشكر الله عز وجل الذي أعطاني القوة والقدرة والعزيمة .

اهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى أغلى واعز مخلوق في الكون والداي الغاليين على قلبي وأرجو من الله أن يحفظهما ويديم صحتهما وعافيتهما .

الى أعز الناس على قلبي.....

كلمة الشكر

بسم الله الرحمان الرحيم

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المؤطر كروجة شارف على توجيهها لي وأرجو من الله أن يديم صحتها وعافيتها .

والى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية ، واخص بالذكر الأستاذ رئيس المشروع عمار ميلود .

وإلى أعضاء اللجنة المناقشة وإلى عينة البحث.

والى كل من ساهم وساعد في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

والحمد لله

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي إلى معرفة العلاقة التي تربط بين تقدير الذات و التسرب المدرسي المستوى الثانية ثانوي بالإضافة إلى معرفة الفروق من حيث الجنس (ذكور ،إناث) والفروق حول التخصص(أدبي ،علمي) في كل من تقدير الذات والتسرب المدرسي وذلك باستخدام مقياسين لجمع البيانات الضرورية في هذا البحث وهي كالتالي:

مقياس تقدير الذات "لروزنبيرغ"

ولقد شملت عينة الدراسة 60 تلميذا (30 ذكرا .30 أنثى) من تلاميذ المستوى الثانية ثانوي أدبي وعلمي بثانوية مهدي بوعبدلي بأرزيو/وهران. توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

حاولت الدراسة الحالية تصليب الضوء على احد العوامل النفسية وهي تقدير الذات وعلاقته بالتسرب المدرسي لدى تلاميذ المستوى الثانية ثانوي، والتي كان الهدف منها معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتسرب المدرسي ، ومعرفة الفروق التي ترجع إلى عاملي (الجنس و التخصص) .حيث توصلت الباحثة إلى وجود علاقة بينهما ، وعدم تحقق الفرضيات الفرعية .بمعنى أن عامل الجنس لا يؤثر في تقدير الذات للتلاميذ وفي التسرب المدرسي وكذلك عامل التخصص لا يؤثر في تقديرهم لذاتهم ولا في التسرب المدرسي .ولان هذين المفهومين يؤثران على نوعية التحصيل الدراسي ، فهذا يجعل الأمانة التربوية ثقيلة على كاهل المختصين والمحيطين بالطلبة ، وما يجعلهم ذلك يبذلون جهد كبير في تنمية تقدير الذات للطلبة أثناء التعامل معهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في المؤسسات التربوية ، حتى يساهموا في إثارة دافعية الطلبة للرفع من مستوى الانجاز لديهم .

محتويات البحث

الموضوع **الصفحة**

- الإهداء.....أ
- كلمة الشكر.....ب
- ملخص البحث.....ج
- محتويات البحث.....د
- قائمة الجداول.....ه
- مقدمة الدراسة 1

الفصل الأول : تقديم البحث

1. الإشكالية البحث 4
2. فرضيات البحث.....6
3. أهمية البحث.....7
4. أهداف البحث.....8
5. حدود البحث.....8
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث.....9

التحليل النظـــــري لمفاهيم البحث

الفصل الثاني : تقدير الذات

تمهيد.....12

1. التطوير التاريخي لمفهوم الذات.....12
2. تعريف الذات.....16
3. تعريف تقدير الذات 10
4. أهمية تقدير الذات.....18
5. العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....19
6. مميزات التقدير العالي والمنخفض للذات.....20
7. أبعاد تقدير الذات.....23

8. نظريات تقدير الذات.....25
9. خلاصة الفصل.....27

الفصل الثالث : التسرب المدرسي

تمهيد.....29

1. التطوير التاريخي لمفهوم الذات.....29
2. تحديد المفاهيم التي لها علاقة بالتسرب.....30
3. الفرق بين التسرب المدرسي و المفاهيم الأخرى.....31
4. تعار يف حول ظاهرة التسرب المدرسي.....32
5. أسباب التسرب المدرسي.....32
6. أنواع التسرب المدرسي.....39
7. عوامل التسرب المدرسي.....41
8. مفهوم الفرد عن نفسه وإ مكانياته.....50
9. دور مستشار التوجيه.....51
10. خلاصة الفصل.....52

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد.....55

1. منهج الدراسة.....55
2. الدراسة الاستطلاعية.....55
3. اهداف الدراسة الاستطلاعية.....55
4. مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية.....55
5. ادوات الدراسة الاستطلاعية.....56
6. مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.....56
7. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....57
8. الدراسة الأساسية.....57

9. أهداف الدراسة الأساسية.....58
10. مكان و مدة الدراسة الأساسية.....59
11. خصائص عينة الدراسة الأساسية.....61
12. أدوات الدراسة الأساسية.....62
13. إجراء وتطبيق أدوات الدراسة الأساسية.....62
14. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.....62

الفصل الخامس : عرض ومناقشة الفرضيات على ضوء النتائج

تمهيد.....65

1. عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها.....65
2. عرض نتائج الفرضيات الفرعية.....66
3. عرض نتائج الفرضية الأولى.....66
4. عرض نتائج الفرضية الثانية.....67
5. مناقشة نتائج الفرضية العامة.....68
6. مناقشة الفرضية الأولى.....69
7. مناقشة الفرضية الثانية.....69
8. الخلاصة.....70
9. الخاتمة.....71
10. اقتراحات الدراسة.....72
11. المراجع.....73
12. الملاحق.....77

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1)	جدول يبين خصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	57
2)	جدول يبين الفقرات الموجبة والسالبة وما يوافقها من تصحيح خاص بمقياس تقدير الذات.	58
3)	كيفية تقييم مستوى تقدير الذات لدى الأفراد	59
4)	جدول يوضح خصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة الاساسية.	61
5)	جدول يبين معامل الارتباط بين تقدير الذات والتسرب المدرسي لدى تلاميذ المستوى المتوسط.	65
6)	جدول يبين الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى التلاميذ.	66
7)	جدول يبين الفروق بين الأدبيين و العلميين في تقدير الذات لدى التلاميذ	67

مقدمة الدراسة:

يتجسد موضوع البحث الذي بين أيدينا , ظاهرة اجتماعية تربوية ألا وهي ظاهرة التسرب المدرسي و علاقتها بتقدير الذات ,ورغم أن هذه الظاهرة تمس جميع مؤسساتنا التربوية إلا أننا خصصنا بحثنا لدراسة عينة من تلاميذ المتوسطة و ذلك لربطها باختبار روزنبرغ.

وبما أن التسرب المدرسي هو ظاهرة من الظواهر السلبية التي تعيق مساعي و جهود و زارة التربية و التعليم و تقف في وجه السياسة المنتهجة للقضاء على الأمية و الحد من خطرها , فهي مشكلة عويصة تجابه المجتمع و المدرسة الجزائرية على وجه الخصوص نظرا لكونها تمس فئة كبيرة من المتمدرسين ذوي الأعمار المختلفة , ليجدوا أنفسهم في الشوارع فريسة لكل الزوابع والعواصف المهلكة دون أي مؤهل أو مستوى مقبول يسمح لهم بالاندماج الفعلي في المجتمع الذي ينتمون إليه, ومع ذلك حاول العديد من الأخصائيين فهم هذه الظاهرة و ربط علاقتها بالعديد من الأسباب وتجاهل جانب مهم لهذه الظاهرة العويصة ألا وهيا تقدير الذات التي تعتبر جزء من شخصية الأفراد.

ونظرا لمعايشتنا لهذه الظاهرة الجديرة بالبحث تأثرنا بها تأثيرا كبيرا وذلك لكثرة ظهورها في مجتمعنا الجزائري أي في مؤسساتنا التربوية مما جعلنا ذلك نغوص في مسبباتها وتسليط الضوء على شيء مهم في هذا العمل ألا وهو تقدير الذات لأفراد العينة المراد البحث فيها.

و لهذا فان المدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بعدم الاكتفاء بالجانب العقلي و ألتحصيلي بل عليها أن تراعي وتهتم بالشخصية ككل و بجميع جوانبها الجسمية ,العقلية ,الانفعالية والاجتماعية,الوجدانية حتى يتحقق الهدف من التربية هو تكوين الشخصية السوية المتكاملة.

لقد أجمع علماء النفس على سر التسرب المدرسي ألآو هو العوامل الاجتماعية و التربوية و النفسية و الجسدية , و بما أن جانب الشخصية مهم جدا في تنشئة الأفراد فاحتوى بحثنا هذا بدراسة جانب تقدير الذات لدى التلاميذ المهددين بالتسرب المدرسي و معرفة مدى تأثيرها في الفرد على جانب الدراسي .

و حاولنا في هذا البحث أن نسلط الضوء على هذه الظاهرة مركزين في ذلك على تقدير الذات لدى هذه الفئة من العينة و هل تتحقق فرضيتنا من خلال دراسة هذا الجانب و تطبيقه في مؤسساتنا التعليمية في طور المتوسط. ولتحقيق فرضيتنا و الغوص في ساحة حوار هذا الموضوع تطرقنا في ذلك إلى أربع فصول و التي تحتوي على الكم الهائل من المعلومات التي تخص موضوعنا.

حيث خصصنا الفصل الأول تقديم البحث.تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية البحث وفرضيات البحث وأهمية و أهداف البحث ،حدودالبحث وتحديد التعاريف الإجرائيةلمصطلحات البحث.

أما الفصل الثاني فتناولت فيه الباحثة تقدير الذات : تعريف الذات و تقدير الذات وأهميتهاوالعوامل المؤثرة فيها ومميزاتها ونظرياتها.

أما في الفصل االثالث في هذا البحث لظاهرة التسرب المدرسي و الذي شمل مجموعة من التعريف للموضوع و علاقته بمجموعة من المفاهيم و أيضا الفرق بينه و بين مجموعة من التعاريف,ثم ذكر أنواعه و أنواع الفئات الموجودة في الجزائر و بعد ذلك قدمنا العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى ذلك (العوامل التربوية , الجسدية , النفسية , الأسرية و الثقافية).

و الفصل الرابع درسنا فيه الجانب الميداني والذي يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة و الدراسة الاستطلاعية و كل ما يتعلق بتطبيقات الدراسة والدراسة الاساسية و أخيرا تحليل نتائج البحث الميداني .

الفصل الخامس خصصناه للاستنتاجات العامة و التي تحتوي على تأكيد و اثباث صحة الفرضيات مع خاتمة البحث و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الاول
تقديم البحث

7. الإشكالية البحث.
8. فرضيات البحث.
9. أهمية البحث.
10. أهداف البحث.
11. حدود البحث.
12. التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث.

الاشكالية:

انتشر مفهوم تقدير الذات و تطور في الدراسات الحديثة لدى الباحثين ، حيث قاموا بربطه مع متغيرات و عوامل أخرى سواء مع سمات الشخصية أو مع متغيرات المحيطة بما يحمله هذا المحيط من ضغوط و صراعات متنوعة ،فتقدير الذات حسب صالح محمد أبو جادو هو نظرة الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس لدرجة كافية كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة(أبو جادو،2002).

و يمثل تقدير الذات المحرك الأساسي في الميدان المدرسي لأنه يعمل على تحفيز الأفراد لبلوغ أهدافهم و النجاح في مشروعهم الدراسي و يتعرض المشوار الدراسي للفرد بمراحل مهمة و فاصلة في حياته المتمثلة في نتائج الامتحانات و نتائج التوجيه المدرسي، و كذلك يعتبر القاعدة الأساسية التي تشكل السلوك الإنساني و أحد المؤشرات التي تعبر عن الصحة النفسية و التكيف النفسي و الاجتماعي و يشكل مفهوم الذات نتيجة الخبرات المكتسبة لدى الفرد لما يمر بها عبر مراحل النمو المستمرة لعملية التكيف مع البيئة، ينمي فيها مشاعر الثقة و الإحترام في ظل عملية التفاعل الاجتماعي التي يخضع لها، ***روجرز Rogers*** " يعتقد أن مفهوم الذات هو فكرة الفرد و علاقته ببيئته و هذا المفهوم للذات يحدد سلوكه" **.** وبذلك تعتبر كيان إدراكي و معرفي وجداني ذو قرار و حكم و كيان أخلاقي و جمالي و عملي (عزت قرني 2002،ص25)**.**

و يعتبر تكوين معرفي و متعلم للمدركات الشعورية و تصورات و التقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد (حسن شحاتة 2008 ص25). فارتبطت بالصورة التي يدركها الفرد عن نفسه ورؤية ذاته كموضوع مقيم من طرف ألآخرين إضافة إلى التعبير عن الرضا الشخصي و تطور هذا المفهوم عند الباحثين وفق العوامل التي تحديدها حيث أشار روزنبرغ Rouzenberg(1965) إلى أهمية الأداء الاجتماعي و الاستحقاق الشخصي و المظهر الجسدي في حين ركز كوبر سميث Cooper 1967smith على الشعور بالكفاءات و ألقدرات أما باك beck ركز على أهمية التعامل مع الحياة و توجد علاقة وطيدة بين تقدير الذات و القدرة على التكيف مع المتغيرات فنجد أن تقدير الذات منخفضة يمكن أن تؤثر سلبا على إمكانية التكيف مع التغير و قدرة على الاندماج الاجتماعي حصيلة لتقدير الذات المرتفع في حين يقع الفرد ذو تقدير الذات متوسط بين هذين النوعين و بذلك يمكنه

مواجهة الفشل في العمل أو في العلاقات العاطفية دون أن يشعر بالحزن و الانهيار لمدة طويلة، معنى ذلك أن الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبا يميلون إلى الفشل، بينما الذين يقدرون أنفسهم ايجابيا يستطيعون تجاوز العوامل المسببة للإخفاق من خلال الثقة و القدرة على النجاح و الكفاءات و التكيف مع الوضعيات الجديدة للوصول إلى الأهداف، ويعد التحصيل عامل مساهم في رفع مستوى تقدير الذات فإن العلاقة بين مفهوم الذات و التحصيل علاقة قوية و وثيقة إذ يمكن القول أنه كلما زاد أحدهما أثر في الثاني بشكل إيجابي و تشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض غالبا ما يميلون إلى أن يكونوا مشاعر سلبية اتجاه أنفسهم. و هذا ما يؤذي بهم إلى الفشل في الدراسة وبي التالي التسرب المدرسي وتعتبر مشكلة التسرب المدرسي من مشكلات التربوية بحيث توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية زملائه في تحصيل و استيعاب مادة من مواد أو مجموعة من مواد مقررة.

فقد اختلفت الدراسات حولة ظاهرة التسرب المدرسي ، و تأثيرها على التلاميذ إلا أنهم تجاهلوا الجانب الخاص بالشخصية الذي يلعب دورا هاما في تأثيره على تفاقم ظاهرة التسرب في الأوساط التعليمية .

و يمكن أن نستشهد ببعض الدراسات التي تطرقت إلى مثل هذه الموضوعات فقط أجري بلبل (Bulbel) " دراسة كان موضعها العلاقة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لمرحلة الابتدائية، تكونت العينة البحث من 207 تلاميذ يمثلون الصفوف الثالثة و الرابعة و الخامسة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية و ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي و من بين الدراسات التي بحتث عوامل الفشل و النجاح و علاقتهما بمفهوم الذات دراسة حنفر 1983 التي هدفت فحص العلاقة بين مفهوم الذات و عوامل النجاح و الفشل التحصيليتين كما يدركها الطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت الدراسة 196 طالبا في الصف الثاني الثانوي، تراوحت أعمار العينة (16-18 سنة) و استخدام مقياس بيبرس هاريس لمفهوم الذات، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي مفهوم الذات المرتفع و الطلاب ذوي المفهوم الذات المنخفض من حيث ادراكاتهم السببية للعوامل المؤدية إلى نجاحهم أو فشلهم ولا تختلف دراسة هاروب HARROP كثير من دراسة دانزيك حيث هدفهم معرفة استخدام أساليب

تعديل السلوك في تحسين مفهوم التلاميذ ذوي مفهوم ذات واطي تكونت العينة البحث من خمسة صفوف للمرحلة الابتدائية تمثل المجموعة التجريبية و أربعة صفوف أخرى تتمثل المجموعة الضابطة أما الأساليب التي أتبعت من قبل المعلمين هي مبدأ التعزيز للإنجاز الأكاديمي، و تجاهل أي فشل التلاميذ و إعطاء بعض المكانة الاجتماعية للتلميذ.

إن أي بحث يقوم به الباحث لا بد أن يكون وراءه هدف يسعى إلى تحقيقه , فرغم تنوع الدراسات التربوية إلا أن البحث الذي قمنا بدراسته هو « تقدير الذات لدى التلاميذ المهددين بالتسرب المدرسي » لم يكن من السهل إيجاد دراسات أو مراجع غنية في هذا المجال العلمي لأن الباحثين لم يتواعدوا في هذا الموضوع قدرا لإمكان.

ومن هنا نطرح مجموعة من التساؤلات التي تتمثل فيما يلي :

الإشكاليةالرئيسية :

-هل يؤثر تقدير الذات على التسرب المدرسي لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي؟

الإشكالية الفرعية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي تبعا للجنس ؟
2. هل توجد فروق في تقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي تبعا للتخصص ؟

الفرضيات :

على أساس دراستنا هذه قمنا بصياغة فرضيات التي تتناسب مع صلب موضوعنا و من خلال التساؤلات التي تطرقنا لعرضها في الإشكال العام كانت الفرضيات كالتالي :

توجد علاقة بين تقدير الذات والتسرب المدرسي لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي .

- ❖ توجد فروق بين تقدير الذات والتسرب المدرسي من حيث (الجنس والتخصص).

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي تبعا للجنس.

2. توجد فروق في تقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي تبعا للتخصص.

دواعي اختيار الموضوع :

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة خطيرة انتشرت بصفة عامة في أوساط مؤسساتنا التربوية خصوصا في الأوان الأخيرة. وما قد ينجر وراء ها من آفات اجتماعية خطيرة مثل :البطالة, الانحراف, الجريمة وغيرها من الآفات التي تحد من تطور و نمو المجتمع.

و كما نعلم بأنه لا يخلو أي موضوع دراسي من دوافع التي تثير رغبة الباحث في البحث عن خلفيات هذا الموضوع,و منه فهناك دوافع ذاتية و أخرى موضوعية و عليه فان الأسباب و الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع هي كا الاتي :

1 -تفاقم ظاهرة التسرب المدرسي في أوساط مؤسساتنا التعليمية وأيضا في الإطارات التعليمية العالمية.

2 -الوقوف على تقدير الذات لدي لتلاميذ المهددين بالتسرب و علاقتها بالتسرب المدرسي.

3 -دراسة تقدير الذات و دوره في التأثير على ظاهرة التسرب المدرسي.

4 -هل يوجد للتلاميذ المهددين بالتسرب تقدير بالذات خاص بهم؟, وهل لها تأثير على مستواهم الدراسي؟.

5 -تحضير لنيل شهادة ماستر أكاديمي.

أهمية البحث : تكمن أهمية هذا البحث في:

1)محاولة تقديم عمل موضوعي يساهم في توسيع و إثراء بحوث علم النفس ،خاصة التسرب المدرسي الذي تشهده المدرسة الجزائرية و الذي صار ظاهرة واضحة تحدث للعديد من التلاميذ في مدارسنا خلال كل عام دراسي.

2) محاولة إلقاء الضوء على تقدير الذات و دوره في التأثير على التحصيل الدراسي .

3) معرفة الفرق الدال إحصائيا بين الذكور و الإناث من حيث تقدير لذواتهم.

أهداف البحث:

لكل باحث غاية يسمو إليها من خلال بحثه , كما أنه لكل بحث أهداف يقوم عليها و غاية يسمو إلى تحقيقها وبما أننا تناولنا في صلب الموضوع « تقدير الذات لدى التلاميذ المهددين بالتسرب » أردنا من خلال تناوله أن نفسر و نوضح لما يشكله التسرب المدرسي من عوامل القضاء على التحضر و التقدم لكل بلد و خاصة الدول المتخلفة.

لذلك كان للبحث أهداف كثير لها أهمية بيرة من بينها ما يلي :

1-معرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي.

2-معرفة علاقة تقدير الذات بالتسرب المدرسي و هل تشكل عائقا للنجاح.

3-الوصول إلى نتائج ميدانية مستمدة من الواقع تكون لها دلالتها العلمية وذلك باستعمال وسيلة البحث و هي الاستمارة.

4-كما نريد من خلال بحثنا إثراء البحوث التربوية و تدعيمها بمساهمة في أجاد عوائق المدرسة لأجاد حلول مخففة.

5-معرفة علاقة المسار التربوي بظاهرة الفساد المنتشرة في المجتمع .

حدود البحث:

أجريت هذا البحث بثانوية المهدي بوعبدلي بأرزيوو بوعزيز ربيعة بيئرالجير/وهران. بالفترة الممتدة مابين2017/04/10 إلى غاية2017/04/25 .

- التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث:

- **تقدير الذات :**

هو التقييم الذي يضعه التلميذ لنفسه وحكمه على درجة كفاءته الشخصية.ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته ويكون ذلك من خلال إجابته على مقياس تقدير الذات "لروزنبيرغ".

- **..تعريف التلميذ:**

هو المتمدرس الذي ينتمي إلى المنظومة التربوية و الذي يواجه مجموعة من العقبات التي يمكن أن تؤدي به إلى التسرب المدرسي.

- **التسرب المدرسي :**

هو الانقطاع التام عن الدراسة و عدم مزاولتها و العزوف عنها بدافع أو بدوافع قهرية, حيث يؤدي ذلك إلى أهدر الطاقات و القدرات و الأهداف التربوية.

- **التحصيل الدراسي** : هو المعرفة لتي يحصل عليها التلميذ من خلال البرنامج الدراسي قصد تكيفه مع الوسط الدراسي...
- **الفشل الدراسي** : يكون لدى التلاميذ الذين لم يتمكنوا من أخد الشهادات والالتحاق بأقرانهم لظروف مختلفة..
- **الإعادة** : تعني رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات و المعارف المتوقع اكتسابها في هذه السنة..
- **الهجر المدرسي** : يعني واقع الخروج من النظام التربوي مهما كان المستوى الذي توصل إليه قبل الحصول على مهام معينة أو إلى إعداد معنى معتمد.

الجانب النظري

الفصل الثاني

تقدير الذات

1. تمهيد.
2. التطور التاريخي لمفهوم الذات.
3. تعريف الذات.
4. تعريف تقدير الذات.
5. أهمية تقدير الذات.
6. العوامل المؤثرة في تقدير الذات.
7. مميزات التقدير العالي والمنخفض للذات.
8. أبعاد تقدير الذات.
9. نظريات تقدير الذات.
10. خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد تقدير الذات النظرة الذي يوليها الفرد لنفسه، و التعبير عن الرضا أو عدم الرضا الشخص و تقييم الآخرين له، و في هذا الفصل سوف نتطرق من خلاله إلى أبرز عناصر تقدير الذات بما فيها تعار يفها، ماهيتها، أبعادها العوامل المؤثرة فيها، و ذلك لتحديد مستويات تقدير الذات من خلال استناد على نظريات تقدير الذات .

1. **التطور التاريخي لمفهوم الذات:**

لم يعرف الإنسان الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحا نفسيا له دلالاته، فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة أو حديثة و على اختلاف الحضارات إلا و استخدمت ألفاظا مثل أنا، و نفسي، و لي التي تدل على كنة النفس، لذلك فإن جذور و أسس مفهوم الذات قديمة جدا حيث تؤكد المصادر بدايتها قبل الميلاد، و إن بعض الأفكار السائدة في الوقت الحاضر ترجع أصولها إلى هوميرس الذي ميز بين الجسم الإنسان المادي و الوظيفة غير المادية و التي أطلق عليها فيما بعد النفس أو الروح soul spirit psyche يشير فرحان " إلى أن مفهوم الروح soul أدخله سقراط (470 أو 469) ق.م حيث أدرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على معبد دلفي" أعرف نفسك بنفسك" أما المخطوطة الهندية التي يرجع أصولها إلى القرن الأول قبل الميلاد " النفس تمجد نفسها، ولا تعتقد دنيئة" فمن خلالها يشعر أن الإنسان كان يفكر في سلوكه فالنفس تفكر و تختار و تقيم و للمفكرين العرب اهتمام بذلك، فإن ابن سينا في القرن العاشر الميلادي 980-1037 يرى " مفهوم الذات أنه الصورة المعرفية للنفس البشرية(زهران حامد عبد سلام 1980 ص82).

أما الغزالي في القرن الحادي عشر الميلادي فيقول "إن النفس خمس واجهات، النفس الملهمة، النفس اللوامة، النفس البصيرة، النفس المطمئنة، النفس الأمارة بالسوء" اعتبر الأربع منها حميدة، بينما الخامسة غير حميدة.

و قد اهتم ديكارت بمسألة الثنائية بين الجسم و الروح أو النفس في كتابة مبادئ الفلسفة عام 1644 حينما أطلق مقولته المشهورة "أنا أفكر إذن أنا موجود" هذا يعني أنه، لا يمكن إنكار وجود الشخص مازال التفكير واقعا(جرجر 1971 ص6).

وقد تكلم بعد ذلك من المفكرين عن مفهوم الذات بكونه الروح soul، و اعتباره الذات self تارة أخرى، أمثال جون لوك Locke(1632-1704) و جورج بيركيلي Berkely(1685-1753) و هيوم (1740) و توماس براون 1820 Brown 1778 و جيمس ميل Mill 1829.

و في القرن 19 اتسعت دائرة النقاش حول مفهوم الذات بعد أن أصبح علم النفس علما معترفا به يدرس السلوك و يعتبر وليم جيمس (James) نقطة الانتقال بين الطرق القديمة و الحديثة في دراسة الذات، جدد أسلوبين لدراسة الذات، الذات العارفة تتضمن التفكير، الإدراك، التذكر، أما الذات كموضوع و هي الذات التجريبية العملية، وقد ذكر (James) الإنسان من الذوات بقدر عدد الذين يعرفونه من الناس فله ذات معينة لزوجته و ذات أخرى لأولاده و ذات ثالثة لزميله في العمل و ذات رابعة لربه (جيمس 1950 ص93).

و من أوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين ساهموا إسهاما فعالا في دراسة الذات، عالم النفس الاجتماعي كولي Cooley(1902) ، و هو صاحب الرأي المشهور "إن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه و مفهوم مرآة الذات" هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الآخرون (سويف،مصطفى،1966، ط3،ص181). أما يونج (jung) استخدم مصطلح الذات كمرادف لمعنى النفس psyche أو الشخصية في صورته النهائية في كتاباته المبكرة، و لكنه استخدم الذات كمركز للشخصية في كتاباته المتأخرة و هي ترتبط بين هذه التنظيمات جميعا على نحو يكفل للشخصية الوحدة و الاتزان و الاستقرار ، و هناك من يرى أن الاهتمام بدراسة مفهوم الذات قد ضعف في بداية القرن العشرين. ومن العلماء الذين دعموا هذا الانشقاق في المدرسة السلوكية و نظرية الجشطالت ميد Mead 1934 الذي يرى مفهوم الذات شيئا واضحا ومميزا لأنه يدرك بالحواس حيث أكد أن الشخص يستجيب لنفسه لشعور معين و اتجاهات معينة مثلما يستجيب الآخرون له (لابين، دلاسة و جرين، 1981،ص12). و تمثل الذات عند أدلر Adler 1935 تنظيما يحدد للفرد شخصيته و رؤيته و هذا التنظيم يفسر خبرات الكائن الحي و يعطيها معناها و تسعى الذات في سبيل

الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه متميز في الحياة ، (هول، 1971،ص161) أما لاند هولم 1940 Landholem فقد ميز بين النظرة إلى الذات من خلال الذات، و النظرة إلى الذات من خلال ما يراه الآخرون إليه، و سميت الأولى بالذات الذاتية، وهي الرموز التي يدركها الفرد، أما الموضوعية فإنها تتكون من الرموزالتي يكونها الشخص من خلال ما يراه الآخرون. (هول، 1971،ص603).

و في سنة 1943 استعمل مفهوم الذات الأول مرة بواسطة فيكتور ريمي الذي يعد من أنصار المدرسة الظواهرية في رسالته للدكتوراه و عنوانها the solf إذن مفهوم الذات لا يزيد عن كونه هدفا مدركا منظما ناتجا من الحاضر و ماضي الملاحظة الذاتية، إنه ما يعتقده الفرد عن نفسه أي الخريطة التي يرجع إليها الإنسان لفهم نفسه و خاصة أثناء لحظات بالأزمات و تلك التي تتطلب الاختبار و يتكون من أفكار الفرد و مشاعره، آماله، مخاوفه و وجهات نظره عن نفسه و ما سيكون عليه.

شاين (Chein،1944) حاول تحديد مصطلحا الذات و الأنا فيرى أن الذات هي محتوى الوعي، وليست موضوعا له كالجسد، و ليس لها وجود واقعي خارج هذا الوعي ،فهي لا تقوم بأي عمل لأن ذلك من نصيب الأنا (هول، 1971،ص607).

أما ليكي (Lecky1945) صاحب نظرية اتساق الذات self consistency إن فكرة الفرد عن نفسه و عن العالم المحيط به تتحدد في نظام متسق موحد من القيم و المفاهيم التي تحدد شخصية الفرد و التي هي نتائج للخبرات التي مر بها .Epstein 1980 personality. Basic Aspects Prenticl Hall Incp 91.

و يعتقد شريف و كانتريل 1947، sherif and cantril الأنا بأنها مجموعة من الاتجاهات من نوع ما أظنه في نفسي، ما أعطيه قيمة، ما هو لي، و ما أتعين به، و يقولان إذا تعرض الاعتبار الذاتي عند شخص لمأزق فإن موافق الأنا تكون في حالة التحضير إلى أن تدفعه لبذل جهد أكبر و عمل أكثر. (لابين و جرين، 1981،ص12).

هيلكارد Hilgard.1949 وصف الذات أمام الجمعية النفسية الأمريكية عام 1949 بأنها شيء لا يمكن الاستغناء عنه للوصول على فهم كامل لميكانزمات دفاع الأنا الفرويدية ، وهي صورة الإنسان

عن نفسه (هول،1971،ص506،606). أما كاتيل Cattel،1950 يرى الذات هي الأساس في ثبات السلوك البشري و انتظامه وقد قسم الذات إلى قسمين الذات الواقعية Real self و هي الذات الحقيقية أو العقلية، أما الذات المثالية فهي الذات ذات الطموح، إن الذات العقلية أو الحقيقية هي التي تمثل حقيقة الفرد و كما يقربها، أما الذات المثالية فهي كما يود الفرد أن يرى نفسه (عمر،سيد محمد،1975،ص274). سيموند س Symonds 1951 نشر كتابه الأنا و الذات ،و أكد أن الأنا هي مجموعة من العمليات النفسية أما الذات فهي الأساليب التي يستجيب بها الفرد لنفسه، أو هي الطريقة أو الكيفية التي يتصرف بها الشخص مع نفسه، و تتكون الذات من أربعة جوانب هي كيف يدرك الفرد و يقيم سلوكه ، وكيف يحاول من خلال مختلف الأعمال تعزيز نفسه أو الدفاع عنها، و ما يعتقده أنه نفسه، و الذات طبقا لسيموندس ربما تكون شعورية أو لا شعورية، و بذلك فهو يحذر من أن اعتبار ما يقوله الشخص عن نفسه، هو تعبير مضبوط عن حقيقة مشاعره معززا سيموندس من كلامه هذا نتائج دولف 1933، 1953 و هنتلي 1940 التي أكدت أن التقييم الشعوري يختلف عن التقييم اللاشعوري للذات (هول، 1971،ص602) ساربين Sarbin،1952 يرى الذات بناءا معرفيا يتكون من أفكار الشخص عن مختلف نواحي وجوده فمفهومه عن جسمه الذات البدنية و مفهومه عن أعضاء الحس لديه الذات الحسية و عن سلوكه الاجتماعي الذات الاجتماعية و يعتقد ساربين أن هذه الذوات تتكون من شكل ارتقائي منظم. الذات البدنية أو الذات الحسية، الذات الاجتماعية.

أما سوليفان Sullivan 1953 يتفق مع كولي و ميد في كون الذات تتسق من التفاعل الاجتماعي، و الذات يعد بناءا من النواهي و الضوابط التي توجه سلوك الفرد، بما يحقق له الأمن و يجنبه القلق و التوتر منذ الطفولة، يمثل لرغبات والديه تجنبا للقلق الناشئ من فقدان حبهما، Allport استخدم مصطلح الجوهر propnium بدلا من الذات أو الذات الممتدة المميزة، و الجوهر طبقا لا لبورت تمثل مكانا مهما في نظريته عن الشخصية، و سبب عدم استخدام الذات هو لتجنبه قابلية استخدام هذا المصطلح في أكثر من مرة (جلال سعد ،1987،ص325).

يدرك مفهوم الذات الافتراض من خلال رؤية الفرد لنفسه و رؤيته للآخرين له و ما يرتبط من متغيرات كثيرة بيئية ووراثية وقد تكون هذه الصورة هي النموذج الذي يرغبه الفرد، إن الفروع التي تتفرغ من مفهوم الذات العام لا يمكن أن تستقل بشكل مطلق، و إنما تتأثر كل منها بالأخرى.

2. تعريف الذات:

هي ذات الإنسان حقيقته وهي الحامل لكل الصفات الأخرى (شكشك،2008)

كما عرفها ميريل ورفاقه (1993) بأنه:" نظرة الفرد العامة لنفسه بالإضافة إلى إدراك الفرد لكفاءته في القيام بأدواره المختلفة" (أبو اسعد،2010).

- ❖ يعرفها كوبر سميث cooberSmith(1987):"إن تقدير الذات هو التقويم الذاتي الذي يقوم به الفرد ذاته .وهويدل على الدرجة التي يعتقد بها الفرد انه ذوقية وأهمية وقادر على أن يؤدي دوره في الحياة بنجاح ".(بوعقادة،2013).
- ❖ يعرفه روزنبرغ(1979)تقدير الذات :"هو اتجاهات الفرد الشاملة السلبية أو الايجابية نحو نفسه ، ويعني هذا أن الفرد ذو تقدير الذات المرتفع يعتبر نفسه ذو قيمة و أهمية بينما الفرد ذو التقدير الذات المنخفض يتميز بعدم الرضا عن النفس و رفض الذات و احتقارها".
- ❖ تعرف مريم سليم تقدير الذات هو:" مجموع المشاعر والقناعات التي يكونها الفرد عن ذاته ,وان تقدير الذات يبنى على ما يعتقده الفرد وما يشعر به إزاء صورته لنفسه" (سليم ، 2003)

نستخلص من تعاريف الباحثين على أن تقدير الذات هو إدراكنا لأنفسنا في ضوء علاقتنا بالآخرين و بالتالي فإن مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية و يتكون من تجارب الشخص و أرائه حول نفسه و من خلال محاكاته للأشخاص المحيطين به أثناء مراحل الحياة المختلفة و خاصة ذوي الأهمية الانفعالية في حياته.

لذلك يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في ميدان علم النفس و الإلمام به من جميع جوانبه سيمد القارئ برؤية حقيقية لماهيته، و في كيفية التعامل بشكل سليم سواء بين الآباء و الأبناء أو المعلمين و المتعلمين وحتى بين الإداريين و موظفيهم، إن التأكد على الجانب الإيجابي للذات و التعامل السليم له الأثر الكبير في رؤية الذات. و يمكن استخدامها كإستراتيجية في تعديل السلوك، إذ يمكن أن نقلل أو تطفئ السلبيات من خلال التأكيد على الإيجابيات .

المفاهيم المشتركة مع مفهوم تقدير الذات:

ظهرت مفاهيم أخرى تتماشى مع تقدير الذات، و تتفق في تحديدها لمفهوم الذات من خلال التكوين النفسي المعقدة له، مما جعل ظهور خصوصية كل مفهوم على حدى.

- **إدراك الذات:**

يركز هذا المفهوم على الآليات التي تتدخل عند إدراك شيء معين مثل الإدراك البصري للأشياء أو اللمسي أو الحركي.

- **شعور الذات:**

يفسر السيرورة النفسية التي تسمح لمجموعة من المظاهر و الأحاسيس و الرغبات و المخاوف من تنظيم نفسها ضمن ما يسمى الأنا.

- **تصور الذات:**

أشار " بيرون" أن أي تصور للذات يمكن أن يكون النظرة الذاتية للفرد من خلال تقديم هذه النظرة للآخر و لنفسه (بيرون Perron.1991).

- **صورة الذات:**

حسب " أرجيل" Argyle هي مجموعة من الأفكار التي يكونها الفرد لنفسه كالدور الذي يشغله في المجتمع من خلال العمل، و اكتساب مكانة اجتماعية و سمات شخصيته و تظهر هذه الصور مركبة من مجموعة من الخصائص يكتسبها الفرد بطريقة شرعية و يدمجها بالتدرج ضمن تكوين الأنا(أرجيل Argyle M،1994 ص29)

- **الهوية الشخصية:**

يعتبر هذا المفهوم مفهوما معقدا و متعدد الأبعاد، يقوم بتحديد التصورات و الشعور الخاص بالذات، و يشير إلى الأحاسيس بالطابع الانفرادي للشخص و إلى استمرارية الذات (دوبار Dubar2000).

3. أهمية تقدير الذات :

إن تقدير الذات هو التعبير عن القيمة والثقة والحب وهذه كلها عناصر أساسية لتحقيق التوازن النفسي والشعور بالرضا.ويمكن إبراز أهمية تقدير الذات في العناصر التالية:

- **العلاقة مع الجسد:**

تشمل جميع المراحل (الطفولة، المراهقة، والرشد، الشيخوخة)كما تنطبق على الذكر والأنثى،حيث توضح **سوسن** أن ردود أفعال الآخرين تؤثر على مفهوم الذات خاصة اتجاه مظاهرهم الفيزيقية وحجم أجسامهم.(شاكر،2008).

- **العلاقة مع الآخرين:**

تتجلى في التغلب على الخوف والقلق ،وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الجماعة.

- **العلاقة مع الفعل والانجاز:**

تتمثل في الثقة بالذات إزاء الأفعال والأنشطة التي تنجزها الذات،والبحث عن وظيفة للتعبير عنا لاستقلالية والكفاءة،ويتم ذلك من خلال اخذ المبادرة والرغبة في النجاح.(زغبوش.علوي، 2011).

عوامل اكتساب تقدير الذات:

- **الأسرة:**

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى بالنسبة للطفل فمن خلالها ينتقل بصفاته من مجرد كائن حي بيولوجي إلى إنسان مفكر يتأثر بما يحيط به ويؤثر فيه. وتلعب الأسرة هنا دورا رئيسيا في نشأة الدافع للإنجاز وتنميته ، ففي المراحل الأولى من النمو وحتى سن السنتين يتعلم الطفل الاعتماد على نفسه في انجاز بعض الأمور والاستقلال عن الآخرين ويستطيع أن يستخدم نوعا بسيطا جدا من التفكير في التنبؤ والتخطيط ,ويشير" ماكليلاند" إلى أن الأسرة تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للأبناء ، كما أن طبيعة العلاقات الأسرية بين الوالدين والأبناء تهيئ مناخا مناسبا أو غير مناسب لتشجيع انجازاتهم.
(العبيدي،2009).

- **عــوامل النفسية:**

تتمثل أساسا في الحرمان أي حرمان الطفل من أمه بشكل خاص، و من عطف الوالدين بشكل العام، فهذا له علاقة طردية مع التكيف الاجتماعي.

- **عــوامل الجسمية:**

تتمثل في الناحية الجسمية التي تتعلق بالصحة العامة أو عاهات الحواس المختلفة التي يمكن أن يكون لها تأثير مختلف عن اكتساب تقدير الذات (الإعاقات).

- **العوامل الخارجية:**

نجد فيها العوامل الاقتصادية إذ يعتبر المستوى الاقتصادي الثقافي للأسرة عامل مهم في اكتساب الطفل تقدير الذات عالي بالإضافة إلى ذلك نجد المستوى المعيشي للأسرة ينتج عنه الكثير من الإحباط النفسي للطفل بحيث تكون الكثير من مطالبه أن تشيع داخل الأسرة.

- **العوامل المدرسية:**

بإمكانها أن تكسب الفرد تقدير إيجابيا و بالتالي تحفزه على العمل و أداء فروضه المدرسية بطريقة جيدة (علي زيغور:1977 ص42-48).

4. **مستويات تقدير الذات:**

إن صورة الذات self image لدى الأطفال ذوي تقدير الذات الإيجابي صورة إيجابية و صحية حيث أنهم نشؤوا في مناخ يتسم بالحب و الاحترام و الأمن و إعطاء الفرصة للاستقلالية و الانجاز و الانتماء و التحدي.

✓ **التقدير المرتفع للذات:**

هو قدرة الشخص على وضع فكرة عن قدرته و إمكانيته بأنه إنسان كفؤ النجاح و مرغوب فيه، حيث يرى كل من كورمان Korman و كوهر Koher أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يميلون إلى ممارسة أكبر للسلطة الاجتماعية، وهم أقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقدير المنخفض للذات وهم أكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها خطوط أكبر للنجاح و هم أقل حساسية للتهديد مقارنة تغيرهم،كما نلاحظ جون و مورفل Jean et Morval باعتمادها على أعمال فاركاش Farkash أن الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات و عالي ينظرون إلى أحاسيس الآخرين اتجاههم بمنظور إيجابي و يميلون أكثر إلى حب الغير، كما

أنهم غالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية و يحبون المشاركة في النشاطات و المناقشات الجماعية، ويميلون إلى التأثير في الآخرين (عزيزة 2008 ص307).

- **خصائص الافراد ذوي تقدير الإيجابي (التقدير المرتفع):**

❖ لديهم القدرة على الانجاز و المثابرة في تحقيق الأهداف.

❖ لديهم القدرة على العمل و تحقيق الأهداف في وجود الضغوط.

❖ لديهم القدرة على النجاح الدراسي و التفوق.

❖ ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مسؤولون على النجاح و الفشل و ليست أي عوامل خارجية (الصدفة، الخطر..الخ).

❖ لديهم القدرة على إقامات صدقات و الاحتفاظ بها.

❖ لديهم مهارات اجتماعية.

❖ لديهم القدرة على التنظيم الذاتي و الضبط الذاتي و التنظيم الانفعالي.

❖ علاقاتهم مع والديهم إيجابية و مشبعة و يشعرون فيها بالأمن و التقدير.

❖ يستطيعون في مرحلة المراهقة أن يحققوا هويتهم.

❖ تقل لديهم الأعراض المرضية خاصة الاكتئاب و القلق و الخوف المرضي.

❖ النشاط و التفاؤل و الاتجاه الإيجابي نحو الذات.

❖ الشعور بالثقة و الكفاية .

❖ تقبل النقد دون استخدام الحيل الدفاعية أو كراهية من يوجه النقد.

❖ القدرة على تحمل الفشل دون التوقف عن محاولة النجاح.

❖ يحترمون الآخرون ولا يتعالون عليهم أو يقللون من شأنهم.

❖ القدرة على التقييم الموضوعي للأداء.

❖ الرغبة و المحاولة المستمرة للاكتساب خبرات جديدة في الحياة.

Bee,1989,26)

✓ **تقدير الذات المتوسط:**

يقع الشخص ذو تقدير الذات المتوسط بين التقدير المرتفع و التقدير المنخفض للذات أي أنه يتميز بكل صفات تقدير الذات المرتفع و المنخفض في آن واحد بمعنى ينظر الفرد إلى ذاته بدرجة متوسطة (إبراهيم أحمد أبو زيد: 1987 ص78).

- **خصائص الافراد ذوي تقدير الذات المتوسط:**

❖ الإنصات لفرد.

❖ الحديث مع الفرد.

❖ التقدير الإيجابي غير المشروط، بمعنى قبول الفردكما هو دون شروط للحب و التقدير.

❖ إعطاء الفرد الوقت الكافي للرعاية و الحب و الاهتمام و المتابعة.

❖ احترام تفرد االفرد و خصوصيته.

❖ تشجيع الفرد على الاستقلالية و اكتساب مهارات جديدة.

❖ تشجيع الفرد على ممارسة الأنشطة و الألعاب.

❖ احترام مشاعر الفرد.

❖ تعليم الفرد تحمل الإحباط و الضغوط و مواجهتها.

❖ تعليم الفرد الإجادة و الإتقان في أداء مهامهم و ليس فقط مجرد تأدية الواجبات المطلوبة.

❖ أن يكون الآباء قدوة للأبناء في الشعور بالقيمة و النجاح و التحدي.

❖ تعليم الفرد مهارات حل المشكلات من حيث التخطيط لحل المشكلة و متابعة حلها إلى النهاية.

❖ وضع ضوابط و قواعد حازمة و ليست متشددة للسلوك حيث أن هذه الضوابط تتيح للفرد التنبؤ بسلوك الوالدين، و تتحول هذه الضوابط فيما بعد إلى ضوابط داخلية ليشعر الطفل بالرضا عن نفسه إذا فعل الصواب وعدم الرضا إذا فعل الخطأ دون الحاجة إلى تدعيم الوالدين (Macdy.1980PP.244.281)

✓ **التقدير المنخفض للذات**:

إن الشخص ذوي التقدير المنخفض لذاته حسب خير الله السيد هو الذي يفتقد إلى الثقة في قدرته، فيعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكنه أن يحقق النجاح. و أنه لسبب أو لأخر يشعر بأنه مقدر له الفشل و حسب روزنبرغ ضعف تقدير الذات مرتبط بمظاهر اكتئابية بمشاعر عدم التشجيع

و بأعراض حصرية، كما أن فشل الأنا في تلبية الحاجات اللاواقعية للأنا المثالي يؤذي إلى انخفاض تقدير الذات، و من هذا المنطلق يفهم جيدا أن تقدير الذات المنخفض يجعل الفرد مفتقر إلى الأمن النفسي، فهو عندما يكون غير واثق بنفسه و يحس بأن إدراكاته منحصرة في مجال محدد يجعل منه ذلك شعوره بالعجز الذي يعرقله على تحقيق أهدافه (طارق كمال: 2008،ص43).

خصائص الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض:

- ❖ الاتجاه السلبي و المتشائم نحو الحياة.
- ❖ مقاومة اكتساب خبرات جديدة.
- ❖ الافتقار إلى الثقة و الشعور بنقص الكفاية.
- ❖ الافتقار إلى الوعي بالإمكانات و القدرات.
- ❖ عدم القدرة على التقييم الموضوعي لنقاط القوة و الضعف.
- ❖ عدم القدرة على تقبل النقد و الدفاع ضد الأخطاء.
- ❖ تضخيم الفشل و التقليل من شأن النجاح.
- ❖ الآراء السلبية نحو الذات.
- ❖ الشعور بالعجز و عدم الفعالية.
- ❖ عدم الثقة و السلبية و العدائية اتجاه الآخرين (Stenhous 1994 :99)

5. **أبعاد تقدير الذات:**

هناك أراء متعددة ذكرت أبعاد مفهوم تقدير الذات و يعتبر وليم جيمس أول من ذكر أبعاد و هي:

- ❖ الذات كما يعتقد الفرد بوجودها في الواقع، و هو ما اصطلح عليه الذات المدركة (قحطان أحمد الظاهر 2004 54-55).
- ❖ الذات كما يرونها الآخرون و هي ما تقابل ما اصطلح عليه الذات الاجتماعية
- ❖ الذات كما يتمنى الفرد أن يكون عليه و هي تقابل ما اصطلح عليه الذات المثالية و أضاف جيمس بعد آخر سماه الذات الممتدة و يمثل كل ما يملكه الفرد و ما يشترك به مع الآخرين:

العائلة، العمل أماميد فيقول أنه يمكن أن تنشأ للفرد عدة ذوات تمثل كل منها مجموعات من الاستجابات مستقلة بمرحلة أو بالأخرى و مكتسبة من الجماعات الاجتماعية مثلا ذات عائلية تعكس الاتجاهات التي تعتبر عنها أسرته و ذات مدرسية تعكس اتجاهات معلميه و زملائه.

- و هناك من يرى عل للذات خمسة جوانب أساسية و هي:
  - **الذات الجسدية**: تتضمن الجسد و فعاليته البيولوجية.
  - **الذات كعملية**: تتضمن الأفكار و المشاعر و السلوكات (صالح محمد أبو جادو، 1998، 138-139)
  - **الذات الاجتماعية:** تتألف من الأفكار التي يعتنقها الفرد و السلوك الذي يقوم به و ذلك استجابة للآخرين في المجتمع.
  - **الذات:** تشير إلى الصورة التي لدى المرء عن ذاته.
  - **الذات المثالية:** هي ما يطمح أن تكون عليه الذات و تشكل هذه الجوانب كلا متكاملا.
- و هناك أربعة أشكالا يمكن تمييزها الذات:
  - **الذات أو الأنا الفاعلة:** و يعتبر عنها باللفظ، أنا في اللغة العربية و غالبا ما يتبعها فعل أو شعور أو سلوك أو إدراك، فنقول أنا أرى مثلا.
  - **الذات أو الأنا المنفعلة:** غالبا ما نستخدم لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل عليها، و يكون الفعل من قبل الآخرين مثلا أخبروني.
  - **الذات المثالية:** و هي الأنا المتعالية عن الواقع، وفيها جوهر الثقافة أي القيم و الضمير و المعايير و الجوهر الروحي أو الدين.
  - **الذات الموقفية**: و هي الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية و الاجتماعية و تكون ردود أفعال الأنا مباشرة لأن مؤثرات الموقف.
- و تعددت أبعاد و أشكال الذات فهناك من يقسمها:
  - **الذات الجسمية:**

تعني شكل المرء و هيئته كما يتصورها، و كما يظهر أنهما يبدوان للآخرين، و تعني في قاموس أنجلش " الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يرونه عليها، أو هو الكيفية التي

يدركها فيها الفرد لذاته كفرد يقوم علاقات اجتماعية و قيادية إيجابية في المواقف الاجتماعية (مهند عبد سليم عبد العلي ،33:2003)

- **الذات الاجتماعية:**

هي المدركات و التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها و التي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (خليل عبد الرحمن المعايطة 88:2000) في حين يرونها آخرون أن الذات الاجتماعية تحتوي على مجموعة من الأدوار الكامنة للفرد.

- **الذات الأسرية:**

تعكس مشاعر الفرد بالملائمة و الكفاية، و إدارته و قيمته بوصفه عضوا في الأسرة و تدل على إدراك الفرد لذاته في تعلقها بأقرب دائرة من حوله (سعاد البشر، 22:2009).

- **الذات الأخلاقية:**

يعني إدراك الفرد للجوانب الملتزمة بالقيم و المثل (مهند عبد سليم عبد العلي، 34:2003).

- **الذات العصابية:**

يعني إدراك لما يعانيه من قلق و خوف وأعراض عصابية تؤثر على سلوكه التوافقي و في علاقته بالآخرين.

- **الذات الشخصية:**

تعكس إحساس الفرد بالقيمة الشخصية و إحساس بأنه شخص مناسب و تقديره لشخصيته دون النظر إلى هيئته الجسمية أو علاقاته بالآخرين (سعاد البشر،2009 ص22).

6. نظريات تقدير الذات :

توجد عدة نظريات تناولت مفهوم تقدير الذات وأثره على سلوك الفرد بشكل عام منها:

1. نظرية روزنبرغ(Rosenberg):

يؤكد "روزنبرغ"أن تقدير الذات مفهوم يمثل اتجاهات الفرد بشكل كلي عام سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه .كما اهتم بالوسط الاجتماعي المحيط بالفرد في تشكيل هذا المفهوم .(فؤاد كاشف،2010).

وقد حاول "روزنبرغ"دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته .وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به وقد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذواتهم وأوضح أن تقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات وعدم الرضا عنها.وقد وسع "روزنبرغ"دائرة اهتمامه لتشمل فيما بعد ديناميات تطور صور الذات الايجابية في فترة المراهقة ،واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته. وسعى إلى إبراز العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة والسلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا.واعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاهات الفرد نحو نفسه.وأكد"روزنبرغ" أن تقدير الذات هوا لتقييم الذي يضعه الفرد لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض(أبوجادو،1998) .

2. نظرية " زيلر" Zelar (1969):

تشير هذه النظرية إلى نشوء و تطور تقدير الذات داخل المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، لهذا ينظر " زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، و يصف " زيلر" تقدير الذات بالوسيط ما بين الذات و العالم الواقعي، فإذا حدثت تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعي، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوع التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته، و الرابط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على الاستجابة لمختلف المثيرات التي يتعرض لها، و لذلك فإن "زيلر" افترض أن الشخصية التي تتمتع عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، و هذا يساعدنا في أن يؤدي وظائفهما بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجه فيه

إن اهتمام " زيلر" بالعامل الاجتماعي، أدى إلى مساهمته في تحديد مفهوم تقدير الذات الاجتماعي" (كفافي،1989 ص105).

3. نظرية كوبر سميث (cooberSmith):

قد استخلص كوبر سميث نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند الأطفال ماقبل المدرسة الثانوية .حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب،لذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته،بل علينا الاستفادة منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم.فضلا عن ذلك يرى كوبر سميث أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية .وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة.
فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق،ويقسم تعبير الفرد لتقييمه لذاته إلى قسمين(التعبير الذاتي)وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.(التعبير السلوكي)ويشير إلى الأساليب السلوكية،التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته(شايب،2013).

4. خلاصة الفصل:

من خلال ما ذكرناه عن مفهوم تقدير الذات،فإننا نلاحظ أن هذا المفهوم يتضمن التقييم الذي يصنعه الشخص، أي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته. فكلما كان مفهوم الذات عند الفرد جيدا، كان تقديره لذاته مرتفعا. إن تقدير الذات ما هي إلا شعور بالرضا أو عدم الرضا الشخص، حيث يختلف مفهوم الذات من شخص لآخر و لهذا نجد عدة أبعاد تكون متعلقة بشخصية الفرد وعن طريق هذه الأبعاد تختلف مستويات الذات، فقد تكون مرتفعة أو منخفضة أو متوسطة.

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

1. تمهيد.
2. نبذة عن الترب المدرسي.
3. تحديد المفاهيم التي لها علاقة بالتسرب.
4. الفرق بين التسرب المدرسي و المفاهيم الأخرى.
5. تعار يف حول ظاهرة التسرب المدرسي.
6. أنواع التسرب المدرسي.
7. أنواع الفئات المتسربين في الجزائر.
8. عوامل التسرب المدرسي.

تمهيد :

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المعيقات الاجتماعية الخطيرة,لاعتبارها ظاهرة حقيقية وواقعية ,فهي بطبيعة الحال ليست ظاهرة وطنية فحسب بل ظاهرة عالمية تظهر في جميع الأطوار التعليمية الثلاث, تكاد تكون مسبباتها واحدة مع الاختلاف في درجة حدتها بين البلدان, و لفهم هذه الظاهرة حاول العديد من العلماء و الأخصائيين فهم هذه الظاهرة ولتطرق إلى ذلك بشكل أعم و أدق هناك جملة من التعريفات المتنوعة سنتطرق إليها.

1. نبذة تاريخية حول التسرب المدرسي:

إن التسرب المدرسي كظاهرة تعيق المجال التربوي، فإنه من الضروري البحث في تاريخ هذه الظاهرة من خلال علماء مختصين في هذا المجال، و هذه الظاهرة تفشت في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين و ذلك لظهور إجبارية التعليم حيث فتحث المدارس أمام كل طفل تتوفر فيه السن القانونية للتمدرس، و .هنا.. ظهر جليا اختلاف التلاميذ في قدرات العقلية و استعداداتهم و هذا ما يؤذي ببعضهم إلى الفشل والرسوب والسوء تحصيلهم وهذا يؤدي بهم إلى التسرب المدرسي، حيث قالت ليوناتايلر "ظهور التعلم الشامل أعطى فرصة لجميع الأطفال في الذهاب إلى المدرسة(ليوناتايلر،1978،ص67) بعض هؤلاء التلاميذ لم يتمكنوا من مسايرة البرامج التي أعدها لهم الأخصائيون في التربية، في حين أن البعض الآخر تمكن من مسايرتها بسرعة تتلاءم مع قدراته، و يقول فاسكيز: " أنه بعد الحرب العالمية الثانية، دعمت منظمة اليونسكو دراسات أدارها مختصون سمحت بتصور الفشل الدراسي وما ينجر عليه من مشكل ومن أهمها التسرب المدرسي.

2. التعريف اللغوي :

القواميس العربية تؤكد على معنى التسرب لغتا هو تسرب الماء تسربا و في مصنف آخر يعني لغويا الانسياب و الخروج فنقول تسرب الماء أي نزل و خرج مكانه (بن عادية , البليش, ين يحي , 1979 , ص81).

التعريف الاصطلاحي :

تعريف منظمة اليونسكو بأنه ذلك الكم الهائل من التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة وهم لم يتمكنوا من إنهاء السنوات المحددة لهم ولم يكتسب مجمل المعارف التي تلقن لهم بشكل عادي..(مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال, فيفري2000 , ص4.).

تعريفه حسب جيل بار دولان شير : GDELENDS SHERE

يعرف بأنه الفارق بين عدد التلاميذ في المراحل التعليمية خلال الموسم الدراسي في النتائج المتحصل عليها وذلك لوجود سبب من الأسباب متداخلة ترغمه على ذلك (Gilert, D, scherer , 1997, p70).

وهناك أيضا جملة من التعريفات لمفهوم التسرب وهي :

- وهو أنه انه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الإلزامية...الخ(تسيير, و آخرون,1998 , ص267)
- ـ انه ظاهرة ترك المراهقين و الأطفال للمدرسة أو الانقطاع عنها لعدة فترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة التعليمية التي يتواجد فيها (عمر عبد الرحيم, ط 1, 2004, ص477.)
- معناه الانتماء في معترك الحياة بمستوى ثقافي متدني أي دون أي سلاح يحصن شخصيته في وجه المغريات الانحرافة فينحاز الفرد من التسرب إلى الهاوية دون إدراكه خطورة ذلك.
- وعلى غرار ذلك تبين أن معظم الطلاب المتسربين من المدارس في المراحل التعليمية المختلفة هم ذوي المشكلات السلوكية الأكاديمية التعليمية المعرفية أي أنهم في جل الحالات يكونون من فئة الطلاب المتدني تحصيل الدراسي....((عمر عبد الرحيم , ط1 , 2004, ص 479).
- من خلال كل التعريفات نستنتج أن كل التعريفات الخاصة بالتسرب المدرسي تعرف تشابها ملحوظا وهو أنه الانقطاع التام للتلميذ عن الدراسة بأي سبب من الأسباب قبل إتمامه السن اللازم لدراسة و بدون أية شهادة.

3. فرق بين التسرب المدرسي و المفاهيم الأخرى :

5. الفشل الدراسي :

لقد تنوعت الآراء حول مفهوم الفشل الدراسي L ‘échec scolaire من بينه قاموس فولكي هو عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي أو تكوين محدد و يمكن أن يتولد في أبسط صورة عن تفاوت بين طموحات ذاتية و عائلية و استعدادات » ,أما في النظم الدراسية الغير الانتقائية : فان مفهوم الفشل في امتحان نهاية السنة الدراسية هو حكم على النتائج التي تكون أدنى من الانحراف المعياري مع النتائج المتوسطة.(منصوري , 2005 , ص17-19)

- **التأخر الدراسي :**

لقد تعددت تعريفات التلميذ المتأخر دراسيا في كتب التربية و علم النفس و لعل من أقدمها تعريف المربي لانجليزي سبيرل بيرت s .Burt الذي وضعه في كتاب Childthe back wor على النحو التالي » يطلق مصطلح التأخر الدراسي على جميع التلاميذ اللذين لا يستطعون و هم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة »وفي معجم علم النفس الألماني يصف المتأخرون دراسيا بأنهم «التلاميذ الذين لا تتناسب نتائجهم مع الحد الأدنى لمتطلبات المدرس"(منصوري , ط1 ,2012, ص25)

6. التكرار أو الرسوب المدرسي :

هوانه يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة و يعرف بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى دراسي للمرة الثانية و على العموم هو إرساب تلميذ لم يستطيع الوصول لعدة أسباب إلى مستوى للدخول السنة الموالية« (G Melaret, 1973, p25)

التسرب المدرسي :

ترى وزارة التعليم 1991 أن المتسربين ينتمون إلى إحدى مجموعتي التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تستلزم متابعة بيداغوجية و نفسية,أيضا الذين يتطرقون لأسباب مستعصية الحل.

7. أسباب التسرب المدرسي:

بشكل عام فإن مختلف التصنيفات التي تدرس أسباب التسرب المدرسي و التي من المفروض أن يطلع عليها المدرسون و كل من سينخرط في ميدان التربية و التعليم، عادة ما تصنفها إلى ثلاثة مجموعات أساسية:

- الأسباب الذاتية أو الفردية التي ترتبط بالتلميذ: و هي الأسباب المحادثة للبنية الجسمية و النفسية .
- الأسباب الخارجية التي تعود لبيئة التلميذ: التي تؤثر في أداء التلميذ من الخارج و تشكل محيطه الاجتماعي و الثقافي.
- الأسباب الخارجية التي تعود إلى النظام التعليمي و التي تشكل محيطه التربوي

أ - الأسباب الذاتية:

1 -الذكاء:

هو قوة عقلية تدفع الفرد للسير بنجاح في شؤون الحياة، و من مظاهره القدرة على حل المشكلات الجديدة بما استفاد الإنسان من التجارب السابقة، و تكون هذه القوة العقلية موروثة و لا تكتسب، فهو كباقي صفات الطول، القصر، الشعر، العيون التي تورث من الآباء ، أول من اهتم بقياس الذكاء هو العالم Benet الذي اكتشف تقنية اختلاف نسبة الذكاء عند الأطفال سنة 1904، و التي ظهرت بصفة نهائية سنة 1911 عن طريق العالمين Benetو Simon، لذلك فإن مقياس الذكاء هو رابط قوي بين النتائج الدراسية للمتعلم و قدراته المعرفية، فالمتعلم الذي له مستوى عال له فرص أكثر في النجاح في الدراسة و العكس صحيح، فحسب أصحاب هذه النظرية كل فرد يولد بقدرات عقلية مختلفة، ففرص النجاح للتلاميذ أو فشلهم غير متساوية منذ الصغر، أو على الأحرى منذ الولادة فهو منظور جد حتمي، كما أثبتت الدراسات أن المتعلم الذي تنعدم لديه القدرة على إدراك العلاقات بين المفاهيم العقلية أو المجردة نتيجة ضعف الذكاء يكون مصيره الفشل، فأوضحت الدراسة التي قام بها جابر عبد الحميد أن هناك ارتباطات بين الدراجات الكلية لاختبار الذكاء، و بين المجموع الكلي الذي بلغ 0.84عند الذكور و 0.72 عند الإناث، كما يعتبر Pissaro أن المتعلم الذي لا يحصل تعليمه بطريقة جيدة راسبا فهو غير ذكي.

2 - الإدراك:

يعد الإدراك الوسيلة التي بها يتكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها، و لا يتم الإدراك إلى إذا كانت هناك تغيرات بيئية خارجية (الأشياء ، الحيوانات، المنشآت...) و لا من الحواس (البصر، السمع، التذوق، الشم، الإحساس باللمس، الإحساس الحركي) و لهذه العملية العقلية الحسية شروط:

المثيرات خارجية هي المثيرات المستقلة (المثيرات الفزيائية) الحواس إذ إدراك العامل الخارجي يعتمد كليا على الأعضاء الحسية في الإنسان، و كلما كانت هذه الأعضاء سليمة زاد إدراك الفرد للعالم الخارجي.

و بذلك يكون الإدراك استجابة لرموز تدل على أشياء واقعة نتعامل معها بضر من السلوك و لا نكتفي بالتنبه بل يصبح التنبه الحسي وسيلة لفهم ما وراءه أي تأويل معناه و دلالته و إذا حللنا الإستجابة الإدراكية وجدنا فيها عناصر التالية:

- طبيعة المنبه.
- أجهزة الإحساس في الفرد.
- معلومات الفرد و خبراته السابقة.
- حالته الشعورية الراهنة و اتجاهه الفكري.

و تختلف الاستجابة الإدراكية باختلاف الأسلوب الإدراكي خاصة عند المتعلم الطفل فمفهوم الأسلوب الإدراكي هو مفهوم جديد على المربون و يشير إلى أنه لغة الفرد التي تختلف عن طريقة فهمه للأمور و يعني اختلاف الأسلوب الإدراكي عند التلميذ أنه يمتلك طريقة خاصة للفهم تختلف عن الطريقة التي يستعملها المعلم في شرح المادة أو الطريقة التي تتطلبها طبيعة المادة، و يتغير الأسلوب الإدراكي بتغير العوامل التالية:

مصادر الإدراك:

إذ يدرك المتعلم الأشياء من حوله بعدة مصادر و عدة أنواع:

- الكلمات الأعداد المسموعة و الكلمات و الأعداد المكتوبة التي تغير مصادر إدراكية نظرية.

- الحواس التي تشكل الأصوات المسموعة، الشم، التذوق و اللمس و تدخل ضمن المصادر الادراكية الحسية.
- أساليب التعاطف و المعاملة كالتعبير الجميل و الالتزام الخلقي الذي يكون مفهوم الذات و تسمى كل هذه الأساليب بالمصادر التعبيرية الثقافية الادراكية.

مقررات المعاني:

و يقصد بها الموارد البشرية الاجتماعية التي تكون عضوا فعالا في عملية فهم الأشياء و معانيها و هي ثلاثة أنواع:

- المعلم أو المسؤول سواء كان أبا أو أما أو صاحب عمل، و هناك يمتاز المتعلم بالتبعية لهؤلاء الأعضاء و ذلك بالامتثال لأرائهم من خلال ما يوجهون من تعليمات و أوامر و نواهي.
- الأقران يتفاعل المتعلم مع زملائه أين يتمكن من ادراك حقائق الأشياء و فهم معانيها.
- الذات الفردية بواسطتها يتعلم المتعلم الأشياء و المفاهيم اعتمادا على قدراته و ادراكه الذاتي.
- نماذج الاستدلال و هي الصيغة المنهجية التي يستدل بها المتعلم من أجل ادراك حقائق الأشياء و معانيها و له خمسة أنواع رئيسية هي:
- الترتيب و التسلسل المفصل للمعلومات.
- الاختلاف بين الأشياء و المعلومات.
- العلاقات المشتركة بين الأشياء و المعلومات.
- المنهج الاستقرائي أو الإستنتاجي.
- نموذج إبدالي مشترك من كل ما سبق.

كل هذه العوامل المسؤولة على الأسلوب الإدراكي للتلميذ فإذا اختلف اختل هو الآخر و ينتج عدة مشاكل تؤذي بالتلميذ إلى الفشل الدراسي فقد تؤذي إلى عدم تعلم التلميذ للمادة الدراسية أو عدم إكماله لتعلمها أو بطئ حدوث التعلم بالمقارنة مع أقرانه في القسم (حامد،محمد، 1966ص25).

3- الانتباه:

عملية الانتباه واحدة من أهم العمليات المعرفية التي تساعد على اتصال الفرد بالبيئة التي يعيش فيها، وبدون الانتباه لا يمكن للفرد أن يدرك أو يميز أو يتذكر بطريقة جيدة و عملية الانتباه هي عملية وظيفية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف سلوكي جديد أو إلى بعض أجزاء من المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوف بالنسبة له، و يؤكد أحد الباحثين أن الانتباه هو عملية تركيز الشعور على العمليات الحاسة المعينة تنشأ من المثيرات الخارجة الموجودة في المجال السلوكي للفرد ، وفي أي وقت من الأوقات يمكن للفرد أن يغير انتباهه إلى أي من المثيرات التي تسجل و يتضمن الانتباه عمليتان هما:

- ✓ التركيز الاختياري على مثيرات معينة.
- ✓ تنقية المعلومات الأخرى التي نستقبلها.

و يتأثر الانتباه تأثير بالغا بكل من خصائص المثير، و العوامل الشخصية للفرد و خصائص المثير تلفت انتباه الفرد مثل الجدة و الحركة و التناقض و التكرار.

دوافع الانتباه و بواعثه:

الشدة : شدة المنبه و أثره.

التكرار تكرار منه له أثر قوي في شدة الانتباه و تجديد إثارته.

الجدة: حرك المنبه

الحركة و التغيير : الحركة نوع من التغيير و التجديد، لأن الحركة تشد الانتباه و عليه نلاحظ أن الانتباه هو خاصة من خصائص النمو العقلي للمتعلم فهو يتطور بتطور نموه يكون انتباه قصير المدى ويزيد تدريجيا مع نموه لذا يجب أن ينتبه المعلمون في هذه المرحلة لأن المتعلم لا يستطيع أن يركز تفكيره ولا أن يبقى منتبها لفترة طويلة و نلخص مظاهر عدم الاهتمام و انقطاع الانتباه كالتالي:

- ✓ استرخاء عام يظهره عدم الاستقامة في الجلوس و نظرات سارحة و شرود الذهني .

- ✓ احتباس فكري يظهر في شرود باطني عن العالم الخارجي.

تكون هذه المظاهر ناتجة عن أسباب تسمى معوقات الانتباه و نذكر منها:

- ✓ عوائق ناتجة عن أسباب وراثية فطرية تكون في حالات طارئة جسيمة ناتجة عن احتباس الهواء أو سوء التغذية أو صعوبة الهضم أو ندرة القيام بالحركات الرياضية أو التعب في أواخر الحصص الدراسية.
- ✓ أسباب فكرته ناتجة عن تفاهة أو تعقيده أو انعدام المهارة لدى المعلم.
- ✓ أخرى سلوكية ناتجة عن نقص في إرادة و قلة لكثيرات و في أواخر هذه المرحلة نلاحظ نمو الانتباه سواء من حيث المدى و السعة أو من حيث التركيز و المدة.

أما عند المراهق خاصة في المرحلة المتوسطة من مسيرته الدراسية يزيد الانتباه من مداه ولا يبقى مشكلة عويصة الحال في الطور الابتدائي إلا أن بعضهم يميلون إلى أحلام اليقظة و هنا يجب أن يلجأ المدرسون إلى عدة أساليب لمساعدة المتعلمين على التركيز الانتباه، كاللجوء إلى حل الألغاز داخل القسم من حين إلى آخر توجيه الأسئلة حول مستقبل المتعلم و ما يجب أن يكون عليه عندما يكبر(عبد الحميد، 2008،ض17). وعليه تكون نسبة الفشل الناجمة عن قلة الانتباه معتبرة أكبر من الطور الابتدائي على الطور المتوسط نسبيا للأسباب التي تطرقنا إليها من قبل.

1) الذاكرة:

هي الوظيفة العقلية التي تهدف إلى استحضار و إحياء خبرات ماضية أو معلومات سبقا تعلمها إليها فإذا لم ننجح في تذكر كل موقف نمر به في حياتنا لفقدنا شيئا له أهمية بالغة في حياتنا العقلية و الوجدانية و هو الإحساس بأننا نعيش في نفس العالم الذي عرفناه و ألفناه و اكتسبنا الخبرات الضرورية للتعامل معه و العيش فيه فالذاكرة التي تفتقر إلى التصنيف و التنظيم هي أشبه ما تكون بمكتبة عامة تراكمت في قاعدتها الآلاف من الكتب و المطبوعات في مختلف مجالات المعرفة، ولو أن الكتب و المطبوعات تراكمت و اختلطت في المكتبات فإن تلك المكتبات تصبح غير صالحة للاستخدام ، نفس الشيء ينطبق على الذاكرة فلو أن المعلومات اختلطت في الذاكرة لأصبح من الصعب على الإنسان استرجاع أي نوع من المعلومات حينما يتطلب الأمر ذكاء وهذا ما نجده عند

الأطفال إذ يرجع ضعف الذاكرة عندهم إلى عدم إتباع الطريقة الصحيحة في التخزين، و يتم تخزين المعلومات و الخبرات الجديدة بعد الرجوع الى المعلومات و الخبرات الماضية و ذلك حتى توضع كل معلومة جديدة مع المعلومات المتصلة بها، وبعدها تكون عملية التذكر أي استر جاع المعلومات " (محمد جاسم العبيدي،2009ص58).

خصائصها ووظائفها:

الذاكرة الحسية الانطباعية وظيفتها مقرونة بالحواس و اختلافها، فهي تساعدنا على التعارف و لكنه تعريف حسي لا أكثر ، لأن مداها الزمني قصير جدا لا يتجاوز الثانية الواحدة.

- ✓ **الذاكرة قصيرة المدى:** لها علاقة كبيرة مع الذاكرة الحسية و الذاكرة الطويلة المدى فهي تستجلب منها المعلومات و الخبرات المخزنة فيهما. ثم تحتفظ بها لمدى قصير يتراوح بين ثلاثين ثانية و خمس دقائق، وهذا يعتمد على الجهد المبذول في التكرار و الحفظ، و من وظائفها الهامة فرز المعلومات التي تخزن و التي يجب إرسالها إلى الذاكرة الطويلة المدى.
- ✓ **الذاكرة طويلة المدى:** تعتمد بشكل كبير على الفهم و المعاني التي تخزن أكبر كمية من المعلومات التي تقرأ و التي تكون الهدف من هذه القراءة هو الفهم، و بالتالي ما يتم تخزينه فيها هو المعني، لا تلك الكلمات التي تكرر آليات لعدة مرات، و هذا ما يحتاجه طلاب العلم و المعلمون و الخطباء، و بالتالي فالذاكرة الطويلة المدى لها مدى طويل غير محدود في مدة التخزين فقد تبقي تلك المعاني و الأفكار مخزنة طوال حياة الإنسان.

فالذاكرة و التذكر عامل هام جدا في الإنسان لا سيما التلميذ كونه يمارس الأعمال العقلية أثناء دراسته و تعلمه، فكلما كانت ذاكرته قوية كان عقله أوسع لأن الذاكرة تعينه على حفظ المعلومات و المعارف التي يكتسبها في القسم مع معلمه و تسهل عليه فهمها، الذي يؤذي به النجاح و التحصيل الجيد في امتحاناته و يجنبه الفشل في دراسته في جميع المواد سواء كانت أدبية أو علمية وتسربه من المؤسسة التعليمية.

ب- صعوبات التعلم:

إن صعوبات التعلم لدى المتعلمين تتمثل في قصور واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم و استخدام اللغة المكتوبة و المنطوقة، و يظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو التهجي أو الكتابة أو في أداء العمليات الحسابية **القانون العام 94-143 في 23 جويلية** 1973 الحكومة الاتحادية الأمريكية.

فالمتعلم الذي لا يصل في تحصيله إلى مستوى متساوي أو متعادل مع أقرانه في الصف نفسه، و ذلك في أحد أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة لقدرات المتعلم، و في هذا العمر الزمني فالمتعلم الذي يعاني من الصعوبات التعلم في حالة ما إذا كان التباعد الشديد بين مستوى التحصيل و القدرات العقلية (عبد الباسط،2005،ص85).

ج- تدني الدافعية للمتعلم:

يمكن تحديد الدافعية للتعلم من وجهة النظر التحليلية بالآتي: " حالة داخلية تحت المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من الأدوات و المواد بغية تحقيق التكيف و السعادة و تجنب الوقوع في الفشل فيمكن ملاحظة ما يلي:

- ✓ حالة داخلية تحت المتعلم.
- ✓ استغلال المواد و الأدوات.
- ✓ خلق بيئة تعليمية.
- ✓ تحقيق السعادة و التكيف و تجنب الوقوع في الفشل.

فمن هذه المفاهيم و الملاحظات يمكن استنتاج مفهوم تدني الدافعية للتعلم فهي " الحالة التي تتدنى فيها دوافع التعلم بحيث يفقد الاستشارة، مواصلة التقدم، اندفاعه، انتباهه، وعيه و ضبطه للخبرة التي يتفاعل معها مما يؤذي به إلى الإخفاق في تحقيق هدفه أو بلوغ التكيف أو التوازن المعرفي أو تحقيق السعادة و تجنب التسرب المدرسي.

8. **أنواع المتسربين :**

- **المتخلي**:

أي تخلي المتعلم عن الدراسة إراديا لأسباب قد تكون موضوعية في اعتقاده, و يمكن في هذه الحالة أن يكون المتخلي مقتنع بالدراسة و مفيداتها مستقبليا لكن يرسم في مخيلته طريق أخرى يزعم أنها مفيدة لحالته, فيتخلى عن الدراسة مع أنه يملك إمكانيات المواصلة, و قد يكون التخلي تدريجي بواسطة أسباب واضحة.(بركات,ج1 ,1979,ص354)

9. **النافر :**

هوالذي يكره الدراسة و المدرسة خاصة في مرحلة المراهقة, لسبب من الأسباب قد تكون نفسية أو تربوية أو غيرها,و يدرج في هذا النوع الموهوبين المتفوقين...(.(بركات, ج 1, 1979 ص ,356).

3 -**العادي :**

هو الذي أثبتت نتائجه المدرسية أنها فاشلة في تحقيق مستوى تعليميا في نهاية التمدرس الإجباري (16)سنة دون حصوله على أية شهادة (أكاديمية علم النفس 22.25'2010).

***فيما يخص الجزائر : هناك اربعة فئات**

- ✓ **الفئة الأولى** :و هم أولائك الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم خاصة الإناث
- ✓ **الفئة الثانية** :وهم أولائك المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة بعد بلوغهم سن 16 سنة بسبب نتائجهم الدراسية.
- ✓ **الفئة الثالث** : و هي تخص مختلف المستويات لأولئك الذين ينقطعون لأسباب المادية.
- ✓ **الفئة الرابعة**: وهم الذين تسيطر عليهم مرحلة المراهقة وما تنتج عليها من أعراض مختلفة.

10.عوامل و أسباب التسرب المدرسي :

هناك عوامل كثيرة تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة و بعض هذه الأسباب متداخلة فيما بينها إذ لا يمكن أن نجزم بأن هذا التلميذ ترك المدرسة لسبب معين دون أللأخرى و من خلال البحث لقد ركزت معظم البحوث و الدراسات السابقة على الأسباب التالية :

1. المحيط الدراسي:

أ - طرق التدريس و أثرها على الفشل الدراسي:

1 -مفهوم طريقة التدريس:

هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، و هي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين تهدف إلى توصيل معلومات ، حقائق و مفاهيم للتلاميذ، حيث يحتاج المعلم أن يكون قادرا على تقديم المادة و إثارة الاهتمامات، الشرح، التمهيد، التوضيح، الاستماع، اختيار الاستجابات المناسبة و للتدريس عدة طرق منها:

2 -طريقة الإلقاء:

تعتبر من أقدم الطرق، حيث يقوم المعلم بإلقاء المعلومات و المعارف على التلاميذ في كافة الجوانب و تقديم الحقائق و المعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى و هذه الطريقة تقوم على الشرح و الإلقاء من المعلم، الإنصات و الاستماع من جانب التلاميذ.

- أثار الإلقاء في نتائج التعلم:

يعتبر الإلقاء الجيد كوسيلة لنقل المعلومات أكثر فاعلية من قراءة هذه المعلومات في الكتب لأن الإلقاء يتيح الفرصة للتعبير عن المعنى بالإشارة و الصور كما أنه يسهل حصر الانتباه، و تتوافر معه الفرصة أمام التلاميذ للاستفهام أمام الدرس للإزالة أي فهم خاطئ، و تتطلب طريقة الإلقاء مهارة كافية من القائم بتنفيذها و استخدامها مثل: الطلاقة في الحديث و اللباقة.

"http :site.ingaza.edu.ps/ rhashish"

3-طريقة المناقشة :

هي أسلوب يكون فيه المدرس و التلاميذ في موقف إيجابي حيث يتم طرح قضية أو موضوع يتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وغير صائب و يبلور كل ذلك في نقاط حول موضوع أو مشكلة .

مزاياها :

- تشع التلاميذ على إحترام بعضهما البعض و تنمي عندهم روح الجماعة .

- خلق الدافعي..ة عند التلاميذ مما يؤذي الى نموهم العقلي و المعرفي .

-تجعل التلميذ محور العملية التعليمية بدلا من المدرس .

- تشجع التلاميذ على العمل و المناقشة الحرة لإحساسهم بالهدف من الدرس.

-4-طريقة المشكلات :

المشكلة بشكل العام معناها حالة شك ، حيرة ، تردد ، تتطلب القيام بعمل بحث يرمي الى التخلص منها والى الوصول الى الشعور بإرتياح ، ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة .

مميزاتها :

-تنمية إتجاه التفكير العلمي و المهارات عند التلميذ .
-تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية .
-تنمية روح العمل الجماعي و إقامة علاقات إجتماعية بين التلاميذ .
-تثير إهتمام التلاميذ وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤذي الى حل المشكلة :
".http :site.iugaza.edu.ps/rhashish"

5- طريقة المقاربة بالكفاءات:

تعتبر هذه الطريقة أحد الطرق الإصلاح في المجال التعليم التربوي فحسب النصوص الرسمية التربوية، اخترت هذه الطريقة لأن المتعلمين غير أكفاء، لأنهم عندما يواجهون الحياة العملية و يمارسون نشاطهم الاجتماعي يفاجئون لم يتعلموا في المدرسة كيف يوظفون معارفهم خارج وضعيات الامتحان، أي أن الآلاف من المتمدرسين يتخرجون من المدرسة و ليست لهم القدرة على توظيف معارفهم العلمية لحل المشكلات اليومية كما يتطلبها العصر الحديث، ما يجعل تبني المقاربة بالكفاءات في المناهج التعليمية أمرا ضروريا للإصلاح التربوي و من هذه الأسباب يمكن تلخيص لمفهوم المقاربة بالكفاءات.

مميزاتها:

- ✓ العملية التعليمية مركزة على التلميذ ذلك بدفع التلميذ إلى استعمال قدراته في تعامله مع الوضعيات الجديدة وربطها مع الوضعيات اليومية..
- ✓ تدمج هذه المقاربة بين ما هو معرفي و ما هو مهارتي و سلوكي.
- ✓ تساهم في نمو التلميذ و تكوين شخصيته السوية المستقلة القادرة على أن تعلم نفسها بنفسها مدى الحياة.
- ✓ ينتقل دور المدرس إلى باحث عن سبل ، طرق و منهجيات التي تسمح برفع كفاءات التلاميذ.
- ✓ يصبح دور المدرس في هذه الطريقة موجه و مقيم.
- ✓ تعتمد على التجريب و المنهج التجريبي أكثر من النظري خاصة في المواد العلمية.

ب -المنهاج الدراسي:

على نتائج المتعلم حيث تتعامل مدارسنا مع المتعلمين على أنهم متساوون في العمر و القدرات العقلية، و يصلحوا أن يكونوا قسما واحدا. كما تفتقر مدارسنا إلى مناهج تتيح لتلاميذها شعور بأن لديهم قدرات و مهارات تؤهلهم للنجاح فهي مناهج تساعدهم على قتل آمالهم فيكون مآلهم الإخفاق و الفشل، كما تهمل هذه المناهج ميول المتعلمين و حاجاتهم، فبدلا أن تكيف المناهج بما يتلاءم و قدراتهم و مهاراتهم، أصبح المتعلمين هم الذين يتكيفون معها.(غانم،حنان،1970،ص54)

ج- الامتحانات:

يعتبر الامتحان الوسيلة الأساسية لتقويم مستوى التحصيل، ولهذا ينظر إليها بعض المتعل.مين على أنها غاية في حد ذاتها، باعتبارها تتحكم إلى مصيرهم، فبمجرد اقتراب فترة الامتحانات يتملكهم الخوف و الفزع و هذا يترتب عليه أثار نفسية للتلميذ و بالتالي يصبح غير مهيأ للامتحانات.حيث يشير أحد الباحثين أن الامتحانات في مدارسنا أصبحت فعلا مشكلة تدعوا إلى التفكير حيث أصبح الهدف من التعليم و أصبح حسابها عسير و شبحا مخيفا للتلاميذ خصوصا عندما يقترب مواعيدها، فقد أصبح كل تفكير الطالب هو امتحان آخر السنة لأن عليه يتوقف مصيره في مراحل التعليم القادمة "علي أسعد وطفه، و بالتالي يمكننا القول بأن الامتحانات قد تكون سببا من

أسباب رسوب فئة من التلاميذ، وهذا نتيجة اعتمادها على سرد المعلومات، كما نجدها تحتوي على عدد قليل من الأسئلة، قد يجعل التلميذ الأسئلة فيها حفظا، كما قد يعاكسه الخط و تأتي أسئلة فيما لا يعرفه وهذا ما يمكن أن يوقعه في الفشل بتكرار هذه المواقف.

د- المؤسسة التعليمية،

تشمل المؤسسات على العوامل لاسيما التنظيم الاجتماعي و الجو الذي يسود المدرسة، كما أن جو العنف أو الإحساس بعدم الأمن قد يؤذي بأضرار معتبرة على قدرات الانتباه و تركيز بعض التلاميذ، كما يمكن أن يسبب الضغط و القلق حيث أن التلميذ الذي يشعر بالتهديد يغادر غالبا المدرسة بعد الدروس مباشرة و لا يستفيد من خدمات المساعدة أو النشاطات المدرسية، كثيرا ما يلعب نوع الجو السائد في المدرسة تأثير هاما على تمدرس التلميذ، و شعور التلميذ بالراحة و الأمن النفسي في المدرسة أو عدمه ينعكس ايجابيا أو سلبيا على حياته المدرسية و دافعية التعلم، و منه على نتائجه الدراسية.

2- السلوك الصفية:

- **السرعة الزائدة في الكلام:**

تعتبر من العيوب الكلامية التي يعاني منها الصغار و الكبار، و المصاب بهذه الظاهرة يعرض أفكاره بكلمات و جمل متلاصقة مدغمة بعضها لدرجة يتحول الكلام إلى فوضى صوتية غير مفهومة، فيضحك عليه أقرانه مما يؤذي إلى الخجل و عدم الثقة في النفس و الانطواء و هذا يؤثر على دراسته سلبا.

- **الغش في الامتحانات:**

الغش سلوك شائع منذ الصغر مثل الكذب و السرقة و يعتبر في الامتحانات، شكلا من أشكال الخيانة، و يقصد به ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان، التي تشير إلى أنها سلوك غير مناسب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، فالتلميذ الذي يتعود على الغش في المدرسة فإنه سيجد نفسه يوما من الأيام بين أيادي المدير و الإدارة معاقبا وقد يؤذي به الأمر إلى الفصل من مقعده مباشرة.

- **عدم استجابة التلميذ للأوامر المعلم:**

يميل عدد من التلاميذ في بعض المواقف الصفية إلى عدم الاستجابة إلى ما يقوله المعلم أو ما يطلبه منهم فرادى أو جماعات، و ذلك بتجاهل أوامره و تعليماته و معارضتها أحيانا، و إذا استجابوا لها فإنهم يستجيبوا بانفعال و غضب و لو كان تعليمات المعلم و أوامره تدور عادة حول المهمات التعليمية أو الانضباط الصفي، فإن عدم الاستجابة يؤذي إلى أغلب الأحيان إلى تدهور و حدوث توتر و قلق ينعكس سلبا على المواقف التعليمي و خلق جو مشحون بين المعلم و التلميذ و بين التلاميذ أنفسهم (محمد،2002،ص56).

3 - الأسرة:

تعتبر الأسرة أقرب مؤسسة اجتماعية للطفل و خصائصها تهم في بناء شخصيته كما في مساره الدراسي ، بعض هذه الخصائص مرتبطة بعدة جوانب تكون مسؤولة على نجاح أو فشل التلميذ و نذكر هذه الجوانب ما يلي:

- **الجانب الاقتصادي:**

✓ طبيعة عمل الوالدين و دخلهما، نوع المسكن طبيعته، تجهيزاته وارتباطاته بشبكتي الماء و الكهرباء و الصرف الصحي.

« http :www.oujdacity.netnational-article-ae ».

✓ توفير الحاجات العضوية الأساسية، فسوء التغذية يؤذي إلى الهزال و تأخر النمو و الخمول و قلة النمو تؤذي إلى الانفعال الزائد، و عدم التركيز في الدراسة و العدوانية.

- **الجانب الثقافي:**

المستوى الدراسي للأبوين و اللغة المتداولة بالمنزل تلعب دورا كبيرا في مسار التلميذ الدراسي، بالإضافة إلى حجمها و طبيعتها، فإذا كان الأبويين مثقفين واعيين لمستقبل ابنهما الدراسي، يكون هناك تعاون بينهما و بين الأطر الإدارية و التربوية للمدرسة الأمر الذي انتبهت له مجموعة من الأنظمة فتمكنت من إشراك الأسرة في تدبير إشكالية التربية و التكوين، فتوصلت إلى تحقيق نتائج

ممتازة ، وهذا ما بادرت به أحد الدول حيث نجد بالإضافة إلى كتاب التلميذ و الأستاذ دليل الوالدين و هو ما يجعل للمدرسة استمرارية واندماج.

كذلك طموحات للآباء الزائدة تجعلهم يطالبون أبنائهم بأعمال تفوق قدراتهم و لا يراعون الفوارق الفردية بينهم، و يضعون أهدافا يعجز الأبناء عن تحقيقها فيشعرون بالفشل و الإحباط و الصراع النفسي و القلق حيث يلجؤون إلى الحيل النفسية التي تستنفذ جزء من طاقتهم فيسوء أدائهم في المدرسة.

- **الجانب الاجتماعي:**

أكدت الدراسات أن غياب الأم و الأب عن الأسرة بسبب الطلاق أو الهجران أو الوفاة أو الانشغال بالعمل و الأصدقاء، كلها عوامل تبعد الطفل عن والديه و تحرمه من حبهما و اهتمامهما و متابعتهما له، ما يدفع المتعلم إلى التوجه و التعلق بالأصحاب و الرفقة السيئة، وهي من أحد الأسباب القوية التي تؤذي إلى فشل المتعلم الدراسي و كذلك كثرة الخلافات و الشجارات بين الوالدين يؤثر على رعايتهما لأبنائهم و على استقرار الأسرة و بالتالي يؤثر على شعور الأطفال بالأمن و الأمان، و تعتبر هذه المشكلات و الخلافات بين الوالدين أكبر حافز في نشأة المشكلات عند الأطفال لأنها تدل على أن الأب و الأم غير سعيدين و غير آمنين فلا يستطيعان تحقيق السعادة و الاستقرار، و من بين السمات الأسرية كذلك السجل العدلي و الأخلاقي لأفرادها حيث أن التحصيل الدراسي لطفل ناشئ في أسرة لها تأثير سيئ على نمو الأبناء، و هذا ناتج عن تعاطي أفراد الأسرة المخدرات أو من السجون يختلف عن الذي في جو سليم.

وقد تؤذي إلى خلل فسيولوجي أو بيولوجي في نمو الطفل، و هو جنين في بطن أمه، فإدمان الأب و الأم أثناء الحمل على المخدرات و تناول الكحول و حتى التدخين من العوامل التي تعوق نمو الجنين النفسي و الجسمي، وقد يولد ناقص النمو مشوها أو متخلفا عقليا أو يعاني من الصرع و هذا يعود إلى جهل الأسرة و عدم تقديرها لهذه النتائج الخطيرة.

« http.site.iugaza.edu.ps/rhachich ».

4 - **المجتمع:**

- **المحيط العام و البيئي الموجود فيه التلميذ:**

فيما يخص العوامل البيئية، يتميز المحيط العام بمجموعة من السمات و كل واحدة منها يمكن أن تساهم بنسبة ما في النجاح أو الفشل المدرسي للتلميذ و نذكر مايلي:

- ✓ البيئة الجغرافية تؤثر من حيث طبيعة الوسط "حضري أو قروي" تضاريس الوسط، المسالك، الطرقات سواء من حيث طبيعتها و المسافة، وهذا ما نجده عامة في الأماكن القروية أين تكون المدارس بعيدة عن المنزل و يكون طريقها ذات مسلك صعب من حيث التضاريس و بالتالي يؤذي ذلك إلى إرهاق جسمي و نفسي للتلميذ الساكن بهذه المناطق ثم إلى الملل من الدراسة و لا يكون له حافز في ذلك الميزات الديمغرافية مؤثر هام لا يمكن إغفال تأثير نسبة النمو بنسبة وفيات الأطفال بطبيعة هرم الأعمار و كثافة السكان.
- ✓ اللغة الأم و حركية السكان لا يزال التدريس يطرحان أكثر من إشكالية.

« http.www.oujdaty.net.nationa-article-ar »

- **القيم و الوضعية الثقافية للمجتمع:**

البيئة الاجتماعية للوسط الذي به التلميذ تتميز في زيادة أو نقصان نسبة الفشل الدراسي فيه، فالمجتمع الذي يكون فيه نسبة الجريمة و تعاطي المخدرات كبيرة و شائعة هو مجتمع مليء بالإحباط و التعب النفسي هذا ما يعكسه تحصيل التلاميذ به إذا يكون التلميذ في هذه الحالة معرض للفشل لنقص الأمن و الطمأنينة و الاستقرار النفسي.

مظاهر الفشل الدراسي:

مظاهر الفشل الدراسي عديدة و متنوعة ، و أبرز هذه المظاهر الدرجات الضعيفة التي يتحصل عليها المتعلم، أو الرسوب في الامتحانات الفصلية أو السنوية، أو التعب النفسي و العقلي، و الإرهاق البدني و الكسل.

أ ـ الدرجات السيئة:

إن معرفة تقييم المتعلم معرفيا ، تحصيليا ينجم عنه الفشل و النجاح، فالتلميذ الحاصل على درجات ضعيفة يتصف بالفشل، و هذا لكون المعلومات التي تقدم إليه في القسم غير واضحة أو غير مفهومة بالنسبة له، أو هناك عامل آخر بينه و بين التقدم الدراسي كمستوى الذكاء مثلا مما يسبب له تخلفا لم يكن يتوقعه فيحاول أن يلتحق بزملائه، لكن دون جدوى، و من ثم يفشل و يدرك ذلك.

ب ـالتعب العقلي:

يحدث هذا النوع من التعب حين يجهد المتعلم نفسه منذ أول السنة الدراسية، و عندما تقترب فترة الامتحانات يصاب بالتعب، فينجم عنه خلط المعلومات، و بالتالي لا يجيب المتعلم بطريقة صحيحة فيندم عنه رسوب و فشل دراسي، و يحدث غالبا لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي لكثرة المواد الدراسية و الواجبات المنزلية و عليه يمكن للتلميذ المجتهد في وسط السنة الدراسية أن يتعرض للتعب العقلي مما ينجم عنه تقهقر في آخر السنة و يحصل على نتائج سيئة تؤذي به إلى تكرار السنة.

ج ـ **التعب الجسمي:**

إن التعب الجسمي له تأثير على التحصيل و كذا النتائج الدراسية، وهذه الظاهرة غالبا ما تعرف في أواسط أغلب التلاميذ الذين يساعدون أولياءهم في أعمالهم، فالبنت ترهق نفسها بالأعمال المنزلية يصعب عليها أن تجد الطاقة الكافية، التي تمكنها من التحصيل الجيد، الأمر الذي يؤهلها من عدم التمكن من المادة أو يؤذي بها إلى الفشل ثم الرسوب في الدراسة (يطو،نجاة، 2001،ص20).

د ـ الكسل:

الكسل هو سبب الفشل الدراسي، فكل تلميذ لا يتماشى مع النظام المقرر في القسم، و يتهاون في بذل الجهد، و يغفل عن واجباته المدرسية سمي كسول و هو عرضة لعدة عقوبات و للكسل أسباب عديدة منها:

التعب بسبب النمو الفيزيولوجي المضطرب ، أو نقص التغذية و قد يرجع إلى عدة أسباب بيداغوجية و المتمثلة في طرق التدريس التي تؤذي إلى قتل روح المثابرة لدى الفرد الدراسي، و بالتالي يؤذي إلى عجز في بذل الجهد و منه ينتج عنه الكسل (محمد،عبد الله،أحمد،بشير،1994،ص20).

ه – الإحباط:

هو حالة نفسية يتعرض كل منا في حياته اليومية و لكل الأعمار المختلفة, حيث يحدث نتيجة إدراك الفرد ماينطوي عليه الموقف المحيط به من ظروف تقف في وجه إشباع الدافع الموجود لديه,حيث يعتمد على الثقة بالنفس ,وهذا أيضا راجع إلى نوع الإحباط المتعرض إليه الفرد و قدرته على المواجهة و لسبب إضعاف قوة الدافع يتعرض لصدمات ويترك المدرسة(الرفاعي ط5 1979, ص 155-162). وهو شعور ينتاب المتعلم بعد رسوبه، بحيث يصبح في هذه الحالة فاقد الأمل و لا يستطيع حتى التعبير عما يشعر به، إذن يعد من أبرز المظاهر التي تبدو على المتعلم الراسب أو الفاشل.

4 -**القلق:**

إن التوتر الذي يظهر عند العديد من الأشخاص في مناسب مختلفة حيث يظهر القلق كأن له وظيفتين الأولى : منطلق لعمليات الدفاع و الثانية : دليل فشلها و يظهر في شكل عمليات تفريغ و يمكن لهذا القلق أن يؤدي بالتلميذ إلى الطرد النهائي أو الوقوع في مشاكل تؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب(الرفاعي،ط5،1979,ص183,185).

5 -**العزلة:**

إن المراهقين هم أكثر قلقا و توترا و اقل ميلا نحوى الاعتزال فنراهم ميالون إلى الخلو و هم اقل تحصيلا أكاديميا و25% من المراهقين يشعرون بكل من العزلة و الاكتئاب و نرى أن الذكور نسبتهم مرتفعة من الإناث في عملية الاكتئاب,مما يجعلهم يقضون وقتا طويلا في الاستماع إلى الموسيقى و الاستماع إلى أنفسهم مما يبعدهم عن الدراسة و بالتالي تأخر دراسي ومنه تسرب دراسي.(اعطا الله،ط1،2009،ص152)

6 -العدوان:

هوتوقيع العقاب على الغير أو عقاب الذات ,و قد يكون مباشر أو غير مباشرة,و العدوان في الأعم الأغلب مصحوب بشحنة انفعال غاضبة,و ينشأ نتيجة إحباط فعلي أو توقع له يهدد امن الفرد .و عادة ما يكون للعدوان اثر حاد أوقوي على الفرد,و ذلك لاستعماله ضد الإدارة المدرسية أو نحوى زملائه مما يقحمه في مشاكل تربوية.(عوض، 1980،ص175).

مفهوم الفرد عن نفسه و إمكانياته :

يلعب مفهوم الذات دورا هاما في توجيه السلوك وجهة اجتماعية يتقبلها الآخرون,كما أن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها الشخصية,كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي و الاجتماعي و مفهوم الفرد عن نفسه يأخذ ثلاث أبعاد :

1 -**فكرة الفرد عن قدراته وإمكانياته :**

إن فكرة الفرد الخاطئة التي يكونها عن قدراته و إمكانياته,و استعداداته تعظيما ونقصانا من شأنها أن تسبب له مشكلات تكيفيه في المحيط و بالتالي يتعرض إلى صدمات من شأنها أن توقعه في التسرب.

2 -**تقبل الفرد ما عنده أو عدم القبول به :**

إن رضا الفرد على نفسه و على قدراته و استعداداته و ميوله يعتبر المحك لصحة النفسية و حسن التكيف عند الفرد,أما من يرفض ماعنده في تكوين الشخصية فهو في هذه الحالة بدلا من أن يسعى إلى إبراز نواحي القوة لديه واستغلالها إلى أبعد الحدود فانه يلجأ إلى سلوك عدواني.

3 -**فكرة الفرد عن نفسه في علاقته بغيره من الناس:**

إن تقديم الشخص لمكانته بين أقرانه هي في الواقع محصلة بين البعدين السابقين إلى إطار المقارنة مع الآخرين في البيئة الاجتماعية قد يرى الفرد نفسه شخصا مرغوبا فيه في الوسط الذي يعيش فيه أو أنه منبوذ من الآخرين مما يؤثر أبلغ التأثير في نظر الفرد إلى نفسه,الطريقة التي ينظم بها الناس إليه,لأن صورة كل فرد عن ذاته تكون من خلال نظرة الآخرين إلى(- ميشيل بدون سنة ص 136).

2. *دورمستشار التوجييه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي:*

يتألف برنامج مستشار التوجيه في الوسط التعليمي أساسية على اتجاهات التلاميذ و على الكيفية التي ينظر بها هؤلاء إلى عالمهم و خبراتهم، و يتم تشجيع التلاميذ ليصبحوا أكثر وعيا بتفكيرهم و بكيفية نظرتهم إلى خبراتهم و بعد ذلك يقررون كيفية التعامل معهم:

- ✓ يعلم التلاميذ أشكالا جديدة من السلوك تجعلهم يحصلون على استجابات ايجابية من الآخرين، نتيجة لتغير سلوكهم سيلقون عادة معاملة تنطوي على احترام و قبول.
- ✓ تنمية مهارات التواصل ، مهارات وضع الأهداف، مهارات اتخاذ القرار مهارات دراسية و ذلك باستطاعتهم أن يعملوا على نحو أكثر فعالية.
- ✓ الارتياح إلى جو الصف و ذلك من خلال تعزيز الأخصائي لرغبة في التعلم.
- ✓ يفهمون ما يتوقع منهم أن يعملوا.
- ✓ يعزز الشعور بالأمان لديهم ،بناء وعيا بذواتهم.
- ✓ تنمية شعور الانتماء لديهم.
- ✓ تقليل العزلة الاجتماعية و جعل التلاميذ يشعرون بالدعم و المساندة.
- ✓ تهيئة الظروف لزيادة التوقعات و الارتقاء بالأداء.
- ✓ مساعدة التلاميذ في تجسيد الثقة في النفس.
- ✓ الرضا عن الذات من خلال التعرف على رغباته و ميولا ته التي تتناسب مع حياته المستقبلية
- ✓ تنمية الدافعية لدى التلاميذ.
- ✓ مساعدتهم على وضع أهداف واقعية.
- ✓ يساعدهم على إدراك أهمية ما يتعلمونه.
- ✓ مساعدتهم على تصور ما يرغبون تحقيقه.
- ✓ مساعدتهم على إدراك المجالات التي يرغبون أن يتطور فيها.

عندما يبدأ التلاميذ بتحمل المسؤولية و أخذ زمام المبادرة في عملية التعلم يقدم لهم الدعم العاطفي و الفكري و المادي الذين يحتاجونه لتحقيق أهدافهم.

3. خلاصة:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة فتاكة تغز مجتمعنا و بسرعة فائقة، و هذا تحت عوامل، و التي تتمثل في عوامل الذاتية و التي تتعلق بذاتية المتعلم من نمو نفسي و فزيولوجي و عوامل تتعلق بالأسرة التربوية، المحيط التربوي البيداغوجي و أخرى بالأسرة و المجتمع، فلهذا كلنا مسؤول عليها، لأنها تؤذي بالمتعلم إلى مخاطر لا يمكن تصورها و علاجها يكون صعبا و مكلفا للغاية، فقد يؤدي به إلى الانتحار خاصة عند المراهقين.

الجانب التطبيقي
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

1. تمهيد.
2. منهج الدراسة.
3. أولا : الدراسة الاستطلاعية.
4. اهداف الدراسة الاستطلاعية.
5. مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية.
6. ادوات الدراسة الاستطلاعية.
7. مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.
8. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
9. ثانيا : الدراسة الأساسية.
10. أهداف الدراسة الأساسية.
11. مكان و مدة الدراسة الأساسية.
12. خصائص عينة الدراسة الأساسية.
13. أدوات الدراسة الأساسية.
14. إجراء وتطبيق أدوات الدراسة الأساسية.
15. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

الدراســـة الاستطلاعيـــــة :

تمهـــــــــــــــــــيد:

إن بناء كل بحث علمي يقوم على منهجية والتي تعتبر محرك رئيسي فيه وذلك قصد التحقق من الفرضيات المطروحة والتي تتعلق بإيجاد العلاقة بين تقدير الذات والتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

1. **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة مجتمع البحث ومعرفة قابلية الموضوع الدراسة ، ومدى إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة من خلال هذا البحث بالإضافة إلى التأكد من ثبات و صدق أدوات القياس المستعملة في هذه الدراسة.

2. **منهج الدراسة** :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر استخداما في مختلف المجالات خاصة الاجتماعية والتربوية والنفسية .ولقد اعتمدت الباحثة عليه باعتباره المنهج الذي يساعد على توضيح الظاهرة وتفسيرها أكثر.

3. **الجانب المكاني:**

تمت الدراسة على مستوى مؤسسات تعليمية منها :

ثانوية الشيخ المهدي بوعبدلى بأرزيو :

تأسست في أكتوبر 1978 مختلطة تقع في 3نهج الحدائق دائرة أرزيو ولاية وهران نظامها خارجي.

هياكل ومرافق الثانوية, تحتوي علي 22حجرة عادية و 6مخابر علمية, مكتبة و ملعب,قاعة الإعلام الآلي و10مكاتب إدارية.كما تحتوي المؤسسة علي سكنات وظيفية.

كما أنها تحتوي على 48أستاذ و725 تلميذ ,بها 7تخصصات الخاصة بالسنوات الثالثة والثانية :تقني رياضي ,هندسة كهربائية,ه مدنية,علوم تجريبية, لغات, أدب وفلسفة. أما السنة الأولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا, جدع مشترك أدب.

بوعزيز ربيعة :

تأسست في سبتمبر 2006 بلدية بئر الجير بوهران نظامها خارجي.

هياكل ومرافق الثانوية, 20حجرة عادية, 6مخبر علمية,قاعة الإعلام الآلي,مكتبة و 8مكاتب إدارية,7سكنات وظيفية وبها كذا ملعب من نوع ماتيكو مضمار سباق السرعة رمي الجلة و الوثب الطويل.

الخريطة التربوية 48 تاريخها 12/7/2012 المناصب المالية المفتوحة 46, بها 323 تلميذ, فيها 7تخصصات لغات أدب وفلسفة,ه مدنية, ه كهربائية, تقني رياضي, علوم تجريبية.

وقد وقع اختيار الباحثة لهذه المؤسسة نظرا لقربها ولسهولة الاتصال مع الأساتذة وللتعرف عليهم و تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية يوم وقد دامت يومين حيث كان اليوم الأول عبارة عن زيارة أولية ، قمنا خلالها بالتعرف على عدد تلاميذ.

4. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 تلميذا وتلميذة طبق عليهم مقياس تقدير الذات"لروزنبيرغ"

5. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعي

جدول رقم (01): يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

		التكرارات	النسب المئوية%
الجنس	الذكور	10	50%
	الإناث	10	50%
	المجموع	20	100%
التخصص	آداب وفلسفة	10	%50
	علوم تجريبية	10	%50
	المجموع	20	%100

يشير الجدول رقم (01) من حيث الجنس أن نسبة الذكور والإناث متكافئة ، بحيث قدرت نسبتهم بـــ 50% للذكور والإناث.

كما لاحظت من خلال الجدول أعلاه من حيث التخصص أن نسبة التلاميذ الأدبيين جذع مشترك آداب وفلسفة والتلاميذ العلميين جذع مشترك علوم تجريبية متكافئة .حيث قدرت نسبة التلاميذ الأدبيين بـــ 50%و العلميين قدرت بنسبتهم بـــ 50%.

6. وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

1 -مقياس تقدير الذات "لروزنبيرغ":

المؤلف:روزنبرغ(1979) ترجمة وتعريب الدكتور (علي بو طاف)

الهدف من المقياس:قياس سلم جوتمان.

وصف المقياس: يتكون من 10بنود. وله بعد واحد صمم أصلا سنة 1962 لقياس تقدير الذات لدى طلبة الثانويات والمدارس العليا ومنذ تطويره وهو يستعمل مع مجموعات أخرى من الراشدين من مختلف المرضى واكبر نقاط القوة فيه تطبيقه واستخدامه مع عينات كبيرة ولسنوات عديدة.

معيارية البحث: أجرى البحث الأصلي لهذا المقياس على حوالي 5000 طالب من المدارس العليا والذين ينتمون إلى مختلف الأعراق. وتلته بحوث أخرى شملت آلاف الطلبة من المعاهد والراشدين من مهن وتخصصات مختلفة .والمعايير موجودة لمختلف هذه المجموعات .

ثبات المقياس : هذا المقياس له معامل سلم جوتمان لإعادة الاختبار يقدر بـــــ 92 (احمد سليمان،1988)

الهدف من تصميم الاستبيان هو التحقق من صدق فرضيات البحث من جهة وتزويد الطلبة بمقياس يقيس تقدير الذات بعد التحقق من صدقه وثباته على عينة الدراسة .

جدول رقم (2): **يوضح الفقرات الموجبة والسالبة وما يوافقها من تصحيح خاص بمقياس تقدير الذات:**

نوع الفقرات	رقم الفقرات	غير موافق تماما	موافق بعض الأحيان	موافق في معظم الأحيان	موافق تماما
العبارات الموجبة	1،3،4،7، 10	1	2	3	4
العبارات السالبة	2،5،6،8، 9	4	3	2	1

تطبيق الاستبيان:

قبل أن تقوم الباحثة بإجراءات البحث الميداني. أجرت دراسة استطلاعية قامت من خلالها بتطبيق الأداة (مقياس تقدير الذات "لروزنبيرغ") للتأكد من صدق الأداة وثباتها .وقابليتها للتطبيق في الدراسة الأساسية.

جدول رقم 03 كيفية تقييم مستوي تقدير الذات لدى الأفراد:

الـــــدرجـــــــة	مستـــوى تقديـــر الذات
أقل من 25	تقدير الذات منخفض جدا.
31-25	تقدير الذات منخفض.
34-31	تقدير الذات متوسط.
39-34	تقدير الذات مرتفع.
أكثر من 39	تقدير الذات مرتفع جدا.

7. **الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية:**

1 -التكرارات.

2 -النسب المئوية.

3 -التجزئة النصفية.

4 -معامل الارتباط لبيرسون ولتصحيحه اعتدت الباحثة على سبيرمان براون لمعرفة صدق الدراسة (محمد الطيب,1999: 295).

7 -الخصائص السيكومترية :

1) قياس ثبات الاستبيان :

عرف الثبات على انه الاتساق في النتائج ، بمعنى إن الأداة تعطي نفس النتائج إذا قست الشيء عدة مرات(رريب الله،2007).

مقياس تقدير الذات :

لقياس ثبات الأداة قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة من التلاميذ والتي بلغ عددها 20 تلميذا .اعتمدت على طريقة التجزئة النصفية والتي تقوم على أساس معامل الارتباط بيرسون بين الأسئلة الفردية والزوجية وكانت النتيجة كالتالي:

ر= 0.63 وعليه فان قيمة (ر)مرتفعة وبذلك يمكن استخدامه في الدراسة.

8 -الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من صدق المقياس تقدير الذات من خلال الدراسة الاستطلاعية واختيار الثانوية التي ستجرى فيها الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على التلاميذ المستويات مختلفة.

9 -أهداف الدراسة الأساسية:

إن الهدف الأساسي معرفة إثبات او نفي فرضيات البحث، وكانت إجراءاتها على النحو التالي:

10 -مكان ومدة الدراسة الأساسية:

أجرت الباحثة دراستها الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 10 أفريل إلى غاية 25 أفريل2017 دائما بالمؤسسة التعليمية

11 -وصف العينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة على 60 تلميذا ، 30 ذكرا و 30 أنثى,السنة الثانية ثانوي تم اختيار العينة على أساس المعدل و تحصيلهم ضعيف أي هم مهددين بالتسرب.

تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص (الآداب وفلسفة والعلوم التجريبية).

12 -خصائص عينة الدراسة الأساسية :

جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية :

		التكرارات	النسبة%
الجنس	ذكر	30	50%
	أنثى	30	50%
	المجموع	60	100%
	آداب وفلسفة	30	50%

التخصص	**علوم تجريبية**	30	50%
	المجموع	60	100%
العمر(السن)	20سنة	38	63.33%
	19سنة	22	36.66%
	المجموع	60	100%

يشير الجدول رقم(3) أن نسبة أفراد العينة (الذكور والإناث) نسبة متكافئة حيث قدرت ب 50% لعينة التلاميذ.و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ ذوي التوجه الأدبي قدر عددهم 30 بنسبة 50%، وعدد تلاميذ العلوم التجريبية بلغ عددهم بـــ 30 بنسبة50 %، أي أن أفراد العينة متكافئ النسب .

كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أعمار العينة غير متجانسة، وهذا يرجع إلى الاختلاف المتواجد في سن أفراد العينة، ولقد تراوحت مابين 20 و 19 سنة حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين اعتمارهم 20 سنة بـــــ 63.33 %، ونسبة التلاميذ الذين بلغت أعمارهم 19 سنة بـــــ 36.66%.

13 - إجراء و تطبيق أداة الدراسة :

تم الاعتماد على أداة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ، حيث تمثلت الأداة في اختبار تقدير الذات" لروزنبيرغ" والذي بدوره يحتوي على (10) فقرات ويقابلها أربعة إجابات على سلم ليكرت (غير موافق تماما، موافق في بعض الأحيان، موافق في معظم الأحيان، موافق تماما) وتشمل هذه البنود (5) عبارات ذات اتجاه موجب، و (5) عبارات ذات اتجاه سالب .

14 -الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنها تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة (العتابي ، 1991) ولذلك لجأت الباحثة إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع موضوع الدراسة انطلاقا من الاشكالية و فرضية البحث ولأجل هذا اعتمدت على مؤشرات كمية تساعد على التحليل وهي :

- التكرارات.

- النسب المئوية : لحساب مواصفات العينة بالنظر إلى متغيرات الكمية والنوعية.

- المتوسط الحسابي : لحساب متوسط التلاميذ من حيث الجنس والشعبة و اعمار العينة فيما يخص تقدير الذات.

- الانحراف المعياري : لحساب تباين التلاميذ من حيث الجنس والشعبة فيما يخص تقدير الذات.

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين تقدير الذات والتسرب المدرسي .

- اختبار (ت)لقياس الفروق في الجنس بين الذكور والاناث و في الشعبة (علوم تجريبية - آداب وفلسفة) فيما يخص تقدير الذات .

- "ت" المحسوبة و" ر" الجدولية.(سليمان ،1988) .

15 -العمليات التي اعتمدت عليها الباحثةهي :

- المتوسط الحسابي : مجموع الدرجات ÷ عدد الأفراد .
- الانحراف المعياري : √ مجموع الدرجة- المتوسط الحسابي ÷ (عدد الأفراد - 1)
- $$ت = \frac{|م1 - م2|}{\sqrt{\frac{ع1 + ع2}{ن - 1}}}$$

م= المتوسط الحسابي.
ع=الانحراف المعياري.
ن=مجموع العينة.

16 - خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه من الوسائل المهمة فب عملية البحث العلمي المثمتلة في منهج الدراسة، أداة الدراسة المثمتلة في إختبار تقدير الذات لروزنبرغ.

نستخلص أن هذه الوسائل المتعددة في عملية البحث تساعد الباحث على أن تكون دراسته مبنية على أسس و إجراءات منهجية منظمة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1. تمهيد.
2. عرض نتائج الفرضيات
3. عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها.
4. عرض نتائج الفرضيات الفرعية .
5. عرض نتائج الفرضية الأولى.
6. عرض نتائج الفرضية الثانية.
7. مناقشة نتائج الفرضيات:
8. مناقشة نتائج الفرضية العامة.
9. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية.
10. مناقشـة الفرضيــة الأولى.
11. مناقشة الفرضية الثانية.

- **عرض نتائج فرضيات الدراسة**

تمهيد:

بعد انتهاء الباحثة من تطبيق المقاييس على أفراد العينة، قامت بتحليل استجاباتهم ومعالجتها إحصائيا وفيما يلي ستقوم بعرض النتائج مع التعليق عليها ثم مناقشتها لتفسير فرضيات الدراسة.

❖ توجد علاقة بين تقدير الذات والتسرب المدرسي لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي .
❖ توجد فروق بين تقدير الذات والتسرب المدرسي من حيث (الجنس والتخصص).

1- توجد فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي .

2- توجد فروق في تقدير الذات بين الأدبيين والعلميين لدى التلاميذ مستوى الثانية ثانوي

1 -عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها :

عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها:

التي نصت على وجود علاقة بين تقدير والثلاميذ المهددين التسرب المدرسي.

جدول رقم05: يبين معامل الارتباط بين تقدير الذات لدى تلاميذ المهددين بالتسرب المدرسي السنة الثانية ثانوي (الادبيين والعلميين)

المتغير	معامل الارتباط ر	ر الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين تقدير الذات والتسرب المدرسي	0.32	0.26	0.05	58	ذات اتجاه

يتضح من خلال الجدول رقم (5) انه توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتسرب المدرسي، حيث بينت النتائج ان قيمة (ر)المحسوبة تساوي (**0.32**) > من (ر) الجد ولية التي تساوي (**0.26**) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (58)إذن قبل فرض البحث و نرفض الفرض

الصفري التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتسرب المدرسي تلاميذ المستوى الثانية ثانوي علمي وأدبي.

2 -**عرض نتائج الفرضية الثانية:**

1- عرض نتائج الفرضية الأولى: التي تبين بوجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

جدول رقم(06): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

المتغير	م1	م2	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الفرق بين الذكور والإناث	**28.8**	**29.27**	**-0.212**	**0.57**	**0.05**	**58**	**عديمة الاتجاه**

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة ت المحسوبة (0.21-)عند مستوى الدلالة (0.05) أنها فرضية عديمة الاتجاه ودرجة الحرية تساوي(58) فان قيمة(ت) الجد ولية هي (0.57)وبالتالي:

نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري الذي يبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

2- **عرض نتائج الفرضية الثانية:** التي تبين على وجود فروق بين الأدبيين والعلميين في تقدير الذات.

جدول رقم(07): **يوضح الفروق بين الأدبيين والعلميين في تقدير الذات.**

المتغير	م1	م2	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الفرق بين الأدبيين والعلميين	28.03	30.03	-0.47	0.57	0.05	58	عديمة الاتجاه

يتضح من الجدول أعلاه رقم (07) إن قيمة (ت) المحسوبة (0.47-) عند مستوى الدلالة (0.05)أي فرضية عديمة الاتجاه ودرجة الحرية تساوي (58) فان قيمة (ت) الجد ولية هي(0.57)وبالتالي: نرفض فرضية البحث ونقبل الفرض الصفري الذي يبين عدم وجود فروق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين في تقدير الذات.

3 -خاتمة الفصل :

بعد الاطلاع على نتائج الفرضيات توصلت الباحثة إلى إثبات صحة الفرضية الأولى ونفي صحة الفرضيات الفرعية وبالتالي كانت نتائج دراسة البحث أنه يوجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتسرب المدرسي،وكذا بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات و عدم وجود فروق بين الأدبيين والعلميين في تقدير الذات.

4 -تفسير النتائج في ضوء الفرضيات.

تفسير نتيجة الفرضية العامة ومناقشتها :

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الأساسية وفقا لفرضيات البحث ، تمت مناقشة كل فرضية وما توصلت إليه ، وذلك من خلال الجانب النظري،الجانب الميداني .

1- مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال دراستنا التي قمنا بها حول موضوع تقدير الذات وعلاقته تلاميذ المهددين بالتسرب المستوى الثانية ثانوي .أفادت النتائج أن فرضية البحث قد تحققت بمعنى يوجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتسرب المدرسي لدى مستوى الثانية ثانوي.

تقييم الفرد وتقديره لذاته يدفعه لتحقيق أهدافه سواء كانت دراسية أم مهنية ، وبالتالي تحقيق الانجاز وبالنسبة للطالب تحقيق أو الوصول إلى تحصيل دراسي جيد هذا من جهة ونجد من جهة أخرى الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة لاحظت أن تلاميذ المستوى الثانية ثانوي سواء (الأدبيين أو العلميين) وبناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن ان توجد علاقات بين التسرب المدرسي و تقدير الذات ومن ثم فان فرضية البحث تحقق ، و هناك من التلاميذ الدين يتميزون بمستوى دراسي سلبي

أو ايجابي ه ذا ماجعلهم يتميزون تصورات ايجابية او سلبية للذات ، و الذي يواجه صعوبة دراسة بمكن أن تؤثر سلبا على الذات ، و بالتالي فان تقدير الذات يؤثر على الفعالية وأداء الفرد (التلميذ) من خلال اتخاذ القرارات المناسبة و تبين استراتجيات واضحة للتكيف مع الموقف الجديد كما ان الثقة في قدراته تساعده على توظيف المصادر المعرفية لديه ليستطيع مواجهة الصعوبات .

كما هناك أيضا مجموعة من التلاميذ الذين فقدوا الثقة في ذواتهم وفي المادة الدراسية مما دفعهم هذا للقيام بسلوكات وتصرفات سيئة داخل القسم، وإذا طلب منهم انجاز واجب منزلي لا ينجزونه لإحساسهم بالعجز والنقص وكذلك خوفهم من الفشل ، وبالتالي يرون أنفسهم في صورة اقل من الآخرين .حيث يرى كوبر سميث في نظريته أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عال يكونون أكثر ثقة بأنفسهم.وأكثر شعورا بقيمته .وعلى العكس من ذلك فان الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات سالب يشعرون بالدونية والضعف ولا يثقون بأنفسهم و هنا نستنتج انه كلما كان تقدير الذات ايجابي و مرتفع لدى الفرد كانت نسبة المهددين بالتسرب منخفضة، والعكس إذا كان تقديره منخفض لذاته كانت نسبة المهددين بالتسرب عالية ومرتفعة وبالتالي هناك علاقة بين هذين المتغيرين .

5 ـمناقشة الفرضية الجزئية:

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات وتتشابه هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة مع دراسات وبحوث أخرى.

حيث يمكن القول أن هذه النتيجة جاءت لتؤكد أن الفرو قات إن وجدت بين الأفراد عموما .أكثر مما توجد بين الذكور والإناث المتمدرسين على وجه الخصوص .وذلك نظرا لتشابه الهدف ومن جهة أخرى إصرار الأنثى على منافسة زميلها الذكر في كافة الميادين .بالإضافة إلى التطور الحاصل في المجتمع يعطي مزيدا من الحرية والتشجيع للإناث .وكذلك نجد أن كلا من الذكر والأنثى يتعرضان إلى أساليب تنشئة واحدة غالبا في الأسرة .

وحسب الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لاحظت أن الأنثى لا تختلف عن الذكر والدليل على ذلك أن لها نفس حقوقه في التعليم ، واختيار المهنة المناسبة لها ، فقد أتيحت الفرص التعليمية لكلا

الجنسين ، واختلفت النظرة الوالدين التي كانت تهتم بالذكور أكثر من الإناث في كثير من المجتمعات.

مناقشة الفرضية الثالثة :

أوضحت نتائج الفرضية على عدم وجود فروق بين الأدبيين والعلميين في تقدير الذات . وتتشابه هذه النتيجة التي توصلت لها الباحثة مع دراسات وبحوث تناولت هذا الموضوع .

يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين الأدبيين والعلميين في تقدير الذات إلى عدة أسباب أهمها أن تقدير الطالب لذاته سواء كان مرتفعا أو منخفضا ، لا يرجع إلى عامل التخصص، بقدر ما يتوقف على عوامل أخرى ،كأساليب التنشئة الاجتماعية .وكذلك يمكن إرجاع السبب إلى أن الطلبة ذوي التخصص الأدبي يمتازون بمستويات مرتفعة لتقدير الذات مقارنة بتلاميذ التخصص العلمي.نظرا لاختلاف الامتيازات بين التخصصين ،فالشعب الأدبية التي لم تكن تحصد نسب نجاح عالية في شهادة البكالوريا .أصبحت في السنوات الأخيرة تحصل على امتيازات ومراتب عليا في نسب النجاح لشهادة البكالوريا ، ومن جهة أخرى أصبحت الشعب الأدبية مطلوبة بصورة كبيرة من طرف التلاميذ .نظرا لسهولة استيعاب مناهجها .

بالإضافة إلى انه من خلال الجانب الميداني لاحظت الباحثة أن اغلب التلاميذ لديهم شعور بالرضا حول التخصص الذي وجهوا إليه واقتناعهم به .وما يجعلهم قادرين على الانجاز ومنه نستنتج أن تقدير الذات للطلبة لا يتأثر باختلاف التخصص الدراسي .

خلاصة الفصل :

حاولت الباحثة في هذا الفصل التطرق للأسباب التي أدت إلى نتائج هذا البحث ، حيث تبين من خلال الدراسة أن هناك علاقة بين تقدير الفرد لذاته والتسرب المدرسي ، ومدى تأثير ذلك على تحصيله الدراسي. بالإضافة إلى تدعيم هذه النتيجة بمجموعة من الدراسات والبحوث السابقة توصلت إلى نفس النتائج

الخاتمة :

من خلال بحثنا هذا المتعلق بتقدير الذات عند التلاميذ المهددين بالتسرب المدرسي ، ثم الاكتشاف و التعرف على الكثير من المعلومات و الحقائق حول تقدير الذات ، مفهومها المفاهيم المشتركة ، مستوياتها ، وغيرها من المعلومات ، وكذلك حول التسرب المدرسي اذ يعد المشكلة التسرب من المشاكل التي يوجهها التلميذ نظرا لكونها تمس فئة عمرية مهمة من فئة التلاميذ.

وبما أننا متخصصين في هذا المجال الدراسي ارتأينا أن ندرس مدى تأثير تقدي التلاميذ لذواتهم وتأثيره على مردوده الدراسي فتوصلنا إلى أن سوء التحصيل الدراسي هو انعكاس لوجود اضطراب في النسق العائلي الذي يعيش فيه الفرد و كذلك عدم انتباه و التركيز و الخوف ، و فقد احد الوالدان له انخفاض لتحصيله الدراسي و قد لا يرجع هذا الخلل بالدرجة الأولى للتلميذ و إنما هو نتيجة الجو الذي يعيشه و الذي يسبب له إحبطات ، فالتلميذ يتأثر تأثير كبير بطرق التدريس و المقرر و المناهج هذا من الناحية الثقافية أما من هو الناحية النفسية قد يتأثر الإحباط و القلق.

ويجب على العائلة اهتمام بأبنائهم ، مراعاة متطلباتهم النفسية بالاعتماد على التنشئة و التربية السليمة خالية من الاضطرابات و محاولة إدماج الفرد و تطوير علاقته مع المحيط ، بالخصوص حاجاته الى الحب و العاطفة .

ومن خلال ماقدمناه, نستنتج انه كلما كان تقدير الذات ايجابي و مرتفع لدى الفرد كانت نسبة التسرب المدرسي منخفضة، والعكس إذا كان تقديره منخفض لذاته كانت نسبة التسرب المدرسي عالية ومرتفعة وبالتالي هناك علاقة بين هذين المتغيرين .

وفي الأخير نسال اله عز وجل إن تكون قد وقفنا في عرض البحث و سعينا جاهدين لنوضح قيمته في المجتمع.

الاقتراحـــــــــات :

بناء على النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة لموضوع تقدير الذات وعلاقته بالتسرب المدرسي لدى التلاميذ المستولى الثانية ثانوي.لابد من تقديم توصيات واقتراحات التي أرى أنها تفيد المهتمين والطلبة :

1 -الاقتراحات العلمية:

- القيام بهذه الدراسة على عينات عيا دية.

2 -الاقتراحات العملية:

- توظيف أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ على تعزيز و رفع تقديرهم لذاتهم.
- على الهيئات التربوية العليا المكلفة بتقويم ووضع البرامج والمناهج والتعليمية .
- السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة للأستاذ أو لبعضهم البعض لرفع التنافس .
- إتاحة الفرص للتلاميذ لكسب الانتباه والشعور بالأهمية بطرق مقبولة .
- أن يؤكد المعلم للطلاب على أهمية بناء شعور داخلي بتقدير الذات .
- دمج مواد ونشاطات تستثير في التلاميذ رغبة البحث المستمر وإشباع حاجة حب الاستطلاع لديهم .
- مساعدة التلميذ في فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف .
- توعية الأولياء بضرورة الالتفاف لأبنائهم وذلك بمتابعة دراستهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم .
- تفعيل دور النوادي الثقافية والرياضية في المؤسسات التربوية لاستغلال طاقات الطلبة وقدراتهم الجسمية والفكرية .

قائمة المصادر والمراجع :

1. أبو جادو،ص.م.(1998)***.سيكولوجية التنشئة الاجتماعية .***عمان.دار المسيرة للنشر والتوزيع .
2. أبو جادو،(2002)***. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*** .الأردن:الدار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. أبو اسعد،أ.ع.(2010).***علم النفس الشخصية*** .الأردن: عالم الكتب الحديث .
3. بنعيسى،ز.و.علوي،أ.(2011)***الإرشاد النفسي المعرفي والوساطة التربوية*** .عالم الكتب الحديث.الأردن
4. الزهران،ح.ع.(1984).***الصحة النفسية والعلاج النفسي***.القاهرة :عالم الكتاب.
5. سليم ،م.(2003). ***تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين*** (ط1).لبنان: دار النهضة العربية . شكشك.أ.(2008). ***علم النفس العام القوى النفسية المعرفية والقوى النفسية المحركة للسلوك***(ط1).دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع .
6. شكشك،أ.(2007). ***استكشاف الذات***.حلب : دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع
7. شاكر،م.س.(2008).***اضطرابات الشخصية .أنماطها قياسها*** (ط1).الأردن :دار صفاء للنشر والتوزيع - الطيب،أ.م.(1999).***الإحصاء في التربية وعلم النفس*** (ط1).الإسكندرية: الدار النشر المكتب الجامعي الحديث.
8. كاشف،أ.ف.(2010). ***التربية الخاصة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم***.دار الكتاب الحديث .
9. يوسف إبراهيم،س.ع.(2012).***الموهوبون والمتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم*** .دار الكتاب الحديث.
10. العبيدي ،م.ج.(2009).***علم النفس التربوي وتطبيقاته*** (ط1) .دار الثقافة للنشر والتوزيع
11. لعتوم ،ع.ي.و. علاونة،ش.ف.و. جراح،ع.ذ.و.أبو غزال،م.م.(2011) .***علم النفس التربوي النظرية والتطبيق***.(ط2).الأردن:دارا لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. مريم سليم, (2003) . **تقدير الذات و تقة النفس دليل المعلمين** , دار النهضة العربية .

13. قحطان احمد الظاهر(2004). **مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق** ,دار وائل للنشر.

14. سليمان عبد الرحمان سيد ,(1988).**بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من الاطفال المرحلة الابتدائية** ,مجلة النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب

15. كفافي علاء الدين,(1989), **تقدير الذات في العلاقته بالتنشئة الوالدية و الامن النفسي دراسة ففي العملية تقدير الذات** ,جامعة الكويت مجلس النشر العلمي ، مجلة العلوم الاجتماعية / المجلة التاسع

16. إبراهيم أحمد أبوزيد ,(1989).**تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين.**الكتاب في علم النفس .المجلد السادس .القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

17. منصوري مصطفى ,(2005),**التأخر الدراسي أسبابه آثاره و طرق علاجه** .دار النشر.دار الغرب للنشر و التوزيع .

18. منصوري مصطفى,(2012). التأخر الدراسي .أسبابه,آثاره و طرق علاجه ,الطبعة الأولى ,دار النشر,دار الغرب للنشر والتوزيع.

19. علي بن عادية,بلحسن البليش,جلالي بن يحي,(1979),**القاموس الجديد للطلاب**,الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر .

20. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية, وزارة التربية الوطنية, مديرية التربية,(2000/04).**التقويم و التوجيه و الاتصال،التسرب المدرسي** .

21. تسيير دويك و آخرون, (1988).**أسس الإدارة المدرسيةو الإشراف التربوي** .دار الفكر للطباعة و النشر.عمان 1988

22. عمر عبدالرحيم نصر الله,(2004).**تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي(أسبابه و علاجه).التربية و علم النفس التربية الخاصة**.دار وائل للنشر.الطبعة الأولى.

23. محمد خليفة بركات,(1979).**علم النفس التعليمي**,الجزء الأول,دار القلم,الكويت.

24. يحي حامد زهران,محمد الشراوي,(1979),**علي أساسيات الصحة النفسية** .دار النهضة العربية القاهرة.

25. نعيم الرفاعي,)1979(,**الصحة النفسية-دراسة في سيكولوجية التكيف** ,الطبعة الخامسة- مطبعة ابن حيان.
26. عطا الله فؤاد ألخالدي ,دلال سعد الدين العلمي,(ط 2009,1),**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق** عطا الله فؤاد ألخالدي,توزيع عمان.
27. عباس محمود عوض,(1980),**علم النفس الاجتماعي,** دار النهضة العربية للطباعة و النشر-بيروت.
28. عماد عبد الرزاق, 1987),**الأعراض و الأمراض النفسية و علاجها-أطفال و أحداث** ,دار الفكر للنشر و التوزيع .عمان-سوق البتراء(الحجري) ساحة الجامع
29. ميشيل ذبابة-نبيل محفوظ.,**سيكولوجية الطفولة** ,الأردن
30. .لطفي الشر بيني , (2003)**معجم مصطلحات الطب النفسي** . مركز تعريب العلوم الصحية, مراجعة د.عادل صادق,الكويت للتقدم العلمي,
31. مجرى،ع.م.(2006).***موسوعة المعارف التربوية*** (ط1).عالم الكتب نشر توزيع طباعة.
32. ليوناتايلز ، ترجمة سعيد عبد الرحمان، 1978، **" الاختبارات و المقاييس "** ديوان المطبوعة الجامعية
33. ولابين ، ولابين ، 1981،بيروت جريت ،**مفهوم الذات واسسه النظرية و التطبيقية بترجمة،** فوزي بهلول دار النهضة العربية ،للطابعة و النشر القاهرة .
34. منصور مصطفى، 1990، **التاخر الدراسي و طرق علاجة،** الطبعة الثالثة ،دار الغرب للنشر و التوزيع .
35. غانم سعيد العبيدي ، حنان الجبوري،1970،**التقويم و القياس في التربية و علم النفس.**
36. محمد حسن العمايرة **مشكلات الصفية السلوكية التعليمية مظاهرها ، اسبابها ع**لاجها 2002.
37. شايب ،أ.(2013).***علاقة تقدير الذات بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات الجامعيات*** .مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي .جامعة وهران.
38. بوعقادة ،ه.(2013).***تقدير الذات لدى المراهق البطال***.مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي .جامعة وهران.
39. يطو هاجر ، لزعر نجاة 2002 **عوامل التفوق و الفشل الدراسي لدى الطالب الجامعي "** مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية ، معهد علم النفس جامعة وهران .

40. رومان محمد واخرون **" مسيات الفشل الدراسي "** تقدير وحدة البحث التابعة لعلم النفس و علوم التربية ، العدد 03-1979.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. (3)-Gilbert Del end Scherer:Dictonnaire de l'éducation de la recherche en éducation puf paris 1979 p 70.

2. éducation 1 er éducation. Paris 197‘3)_G Melaret : vocabulaire de l

3. catell.R.B : la personnaliti.p.u.f.paris.1956

المراجع

الملاحق:

يبين مقياس لرونزنبرغ لقياس تقدير الذات عند التلاميذ المستوى الثالثة ثانوي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغـــــانم

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية

التخصص:إرشاد وتوجيه

أخي التلميذ.أختي التلميذة أضع بين يديك مجموعة من العبارات التي تصف تقديرك لذاتك,وذلك بضع علامة(x)في الخانة في الخانة التي تنطبق عليك .

رقم الفقرة	العبارات	غير موافق تماما	موافق بعض الأحيان	موافق في بعض الأحيان	موافق تماما
01	أضن أنني شخص ذو قيمة,على الأقل مثل أي شخص أخر .				
02	أضن أنني امتلك عددا لا بأس به من المزايا الحسنة .				
03	أنني احمل على اعتبار نفسي كفاشل.				
04	أنا قادر على القيام بأشياء مثلي مثل غالبية الناس .				
05	أجد قلة من الأسباب تدفعني للافتخار بنفسي.				
06	لدي اتجاه ايجابي نحو (نفسي)(ذاتي).				
07	في المجموع .أنا راض عن (نفسي)(ذاتي).				
08	أود أن يكون لدي احترام اكبر نحو ذاتي.				
09	في بعض المرات ,اشعر حقا أنني من دون فائدة .				
10	يحدث وان اضن أنني لا أصلح لشيء.				